يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٢٧ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ١٢/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫٥٠ شاقل •

יום ראשון 27.5.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 12/47 - 27.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

شمير: توجد خلافات ولكن ليس ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة

• سفير اسرائيل في واشنطن: مسألة دير مار يوحنا الحقت اضرارا جسيمة بسمعة اسرائيل في الولايات المتحدة... •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، أمس السبت لراديو «صوت اسرائيل» بانه يوجد «خلافات» بين اسرائيل والولايات المتحدة لكن الحديث عن «ازمة» بين البلدين امر مبالغ فيه.

• البقية على ص ٢ •

مجلس الامن يختتم اعماله في جنيف ليستأنفها بعد غد في نيويورك:

الاغلبية تؤيد فكرة ارسال بعثة مراقبة دولية لتقصي الحقائق عن الاوضاع في فلسطين المحتلة

• دي كوليار يتعهد بالسعي لتحقيقها • كندا مستعدة للمشاركة فيها • اسرائيل ترفضها رفضا تاما • الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين يطرحون مجددا فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط • فورونتسوف يؤكد ضرورة استخدام مجلس الامن صلاحياته بصورة اشمل للمباشرة سريعا بالتحضير للمؤتمر الدولي •

• جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تبين، لدى اختتام اعمال مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس السبت في جنيف، ان الغالبية الساحقة من الدول الاعضاء تؤيد الاقتراح الفلسطيني الذي قدمه الرئيس ياسر عرفات في افتتاح الجلسة (الجمعة ٥/٢٥) بارسال بعثة مراقبة دولية لتقصي الحقائق عن الاوضاع في فلسطين وتوفير الحماية للشعب الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي. واعلن السكرتير العام للامم المتحدة انه مستعد لبذل المساعي لترتيب الامر. واعلنت كندا استعدادها للمشاركة في هذه

• البقية على ص ٥ •

• «الجنون ليس بتيها»، «انا وانت نستطيع ان نغير العالم»، هذان من الشعارات التي ارتفعت امس في مظاهرة «سلام الآن» في تل ابيب. (تصوير: شيتسر، خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

بمبادرة «سلام الان»:

عشرات الالوف تظاهروا في تل ابيب، امس، استنكارا للمجزرة وضد الاحتلال

• تل ابيب - لمندوبنا مكرم خوري مخول — تحت شعار «كفى لسفك الدماء ونعم للتحدث بسلام»، تظاهر مساء امس السبت، عشرات الالوف من انصار

• البقية على ص ٥ •

في جو من النقاش الحر والصريح والحسم الدمقراطي:

المؤتمر الـ ٢١ اختتم اعماله مساء امس باقرار النهج العام للحزب وانتخاب الهيئات المركزية

* اقرار الصيغة الجديدة للنظام الداخلي باكثرية ٣٧٥ صوتا ومعارضة ٦ وامتناع ١١ * النظام الداخلي الجديد يعمق الحياة الدمقراطية الداخلية، نوعيا ويقرر تشكيل المجلس المركزي للحزب الذي ينتخب في المناطق ويحظى بصلاحيات بعيدة المدى مثل الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي وانتخاب مندوبي الحزب للقائمة للكنيست والهستدروت ونعمت * الاجماع الجارف حول الخط السياسي والقرارات السياسية يجسد الوحدة الوطيدة، التنظيمية، واليهودية - العربية لحزبنا *

• شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - بعد ابحاث دامت اربعة ايام اقر مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نظاما داخليا جديدا للحزب وانتخب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية جديدة، واتخذ عددا من القرارات السياسية الهامة.

وقد اقر النظام الداخلي الجديد الذي يشكل وثيقة تنظيمية وفكرية وسياسية للحزب، باغلبية ٣٧٥ صوتا (٩٦٪ من المصوتين و٧٥٪ من عدد المندوبين) ومعارضة ٦ اصوات وامتناع ١١.

وكان المؤتمر واصل اعماله امس وامس الاول في قاعة الاجتماعات في كيبوتس «شفاييم». وكرس نهار الجمعة كله تقريبا لدراسة الاقتراح المعدل للنظام الداخلي واقتراحات التعديل التي قدمها المندوبون. وتخلل الابحاث تحية منظمة ابناء الكادحين باشتراك وفود من مختلف المناطق الذين دخلوا القاعة وهم يحملون الورود والبالونات ويهتفون بحياة الحزب والشبيبة والاخوة اليهودية العربية وللسلام.

وفي ساعات المساء، من يوم الجمعة قدم السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، التلخيص.

وفي اليوم التالي، امس، واصل المؤتمر اعماله باقرار عدد من بنود النظام الداخلي التي عدلها المؤتمر ثم اقر الدستور بنيته الجديدة.

ثم انتقل المؤتمر لسماع ومناقشة تقارير اللجان، ثم انتقل الى انتخاب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية جديدة.

• النظام الداخلي •

• البقية على ص ٥ •

استشهاد شاب في غزة (امس الاول) خلال مطاردته

• معظم مناطق فلسطين المحتلة تخضع لنظام حظر التجول • قطاع غزة يعاني نقصا بالمواد الغذائية خصوصا حليب الاطفال • الحداد لمدة ثلاثة ايام في منطقة نابلس • مواطنون غزيون يضربون عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال قطاع غزة المحتل بكامله يخضع لنظام حظر التجول. وقد بدأت تعاني بعض المناطق من نقص بالمواد الغذائية خصوصا حليب الاطفال، فيما تتحول الساعتان التي يرفع فيها المنع لمواجهات عنيفة. واستمر نظام منع التجول على بعض مناطق الضفة الغربية. وواصلت السلطات اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية في الضفة الفلسطينية المحتلة حتى اشعار آخر. واقتلعت جرافات الاحتلال عشرات الاشجار المثمرة في قرية عين بيرود (رام الله). وكان الشاب يوسف عاشور (٢٢ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة قد استشهد بعد تعرضه للمطاردة من قبل الجنود وهو يعاني من مرض القلب.

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة

• البقية على ص ٢ •

الوفد السوفييتي في البلاد يؤكد ان قضية الهجرة اليهودية ستكون على جدول اعمال قمة غورباتشوف - بوش

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قام الوفد السوفييتي الذي يترأسه ميخائيل كابيشا، رئيس لجنة التضامن الافرو - اسيوية في الاتحاد السوفييتي بزيارة تقصي حقائق الى قطاع غزة المحتل يوم امس، حيث اجتمع مع مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في القطاع واطلع على عمل الوكالة والصعوبات التي تواجهها. ثم انتقل الوفد للاجتماع

• البقية على ص ٢ •

بلدية ام الفحم تخرق الاتفاق مع نقابة المعلمين وتبعث بكتاب فصل (باللغة العبرية) الى الاستاذ فرسان اغبارية (اقرأ الخبر على ص ٢)



• فرسان اغبارية •

اذا وافق الاسد على المبادرة المصرية

مبارك وعرفات والحسين الى دمشق لاصطحاب الرئيس السوري الى بغداد

• الرؤساء والملوك العرب يتوافدون على العاصمة العراقية لالتئام مؤتمر القمة بعد غد الثلاثاء •

• بغداد - الوكالات - بدأ رؤساء وملوك الدول العربية او من ينوب عنهم بالتوافد الى العاصمة العراقية بغداد للمشاركة في اعمال القمة العربية الطارئة التي ستعقد يوم غد الثلاثاء في بغداد.

من جهة اخرى تتواصل الجهود العربية لاقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالمشاركة في اعمال هذه القمة.

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة «رويتر» ان الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، وصل، امس السبت، الى دمشق في زيارة مفاجئة حيث استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، قد غادر دمشق، امس الاول الجمعة، حاملا رسالة جوابية الى الرئيس المصري، حسني مبارك، من نظيره السوري بخصوص القمة العربية الطارئة والمشاركة السورية فيها.

من جهة اخرى رجحت مصادر سياسية عليمة في القاهرة قيام الرئيس المصري، حسني مبارك، بزيارة عاجلة الى دمشق في طريقه الى بغداد وذلك بهدف اصطحاب الرئيس السوري، حافظ الاسد، للمشاركة في اعمال القمة العربية الطارئة.

واشارت المصادر الى ان الامر يتوقف الان على مضمون الرد الذي حمله الاسد الى وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، والذي كان قد حمل، امس الاول الجمعة، رسالة من الرئيس المصري الى نظيره السوري وبرفقته اسامة الباز، مستشار الرئيس للشؤون السياسية.

واضافت المصادر: سوف يصطحب الرئيس المصري الملك الاردني، الملك حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، معه الى دمشق في حال وجود رد ايجابي على رسالته الى الرئيس السوري.

وكان الرئيس المصري سبق وأن تباحث مع عرفات في هذا الامر خلال زيارته الاخيرة الى القاهرة. كما بعث برسالة الى الملك الاردني للغرض نفسه.

واعتبر مصدر دبلوماسي عربي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «من المحتمل جدا ان يبعث الرئيس السوري من يمثله الى القمة».

واوضح المصدر الدبلوماسي العربي ان عبد المجيد الذي وصل، يوم الخميس الماضي، الى دمشق برفقة المستشار السياسي للرئيس، اسامة الباز، اراد القيام «بمحاولة اخيرة» لاقناع الرئيس السوري بالمشاركة في القمة.

هذا واعلنت وكالة الانباء الجزائرية، امس السبت، ان الرئيس الشاذلي بن جديد لن يحضر مؤتمر القمة في بغداد، وسيرسل من ينوب عنه. ومع ان الوكالة لم تفسر اسباب هذا الموقف. الا ان مقربين من قصر الرياسة ابلغوا الصحافة بأن - «لا طعم لمؤتمر قمة عربية يعقد بغياب سوريا».

صفعة..!

مجلس الامن يفشل الاعتراض الامريكي على «دولة فلسطين»!

• جنيف - رفض اعضاء مجلس الامن باكثرية (١١) صوتا مقابل صوت الولايات المتحدة وامتناع ثلاثة، معارضة المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، للطلب الفلسطيني بالتحدث الى مجلس الامن بصفة دولة.

واوردت الانباء انه امام اصرار بيكرينغ على هذا الرفض والتشديد على اجراء التصويت حول هذه القضية، اجمع اغلبية اعضاء مجلس الامن بان الرئيس الفلسطيني يتحدث امامهم بصفته رئيسا «لدولة فلسطين».

اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية في الضفة الفلسطينية المحتلة حتى اشعار اخر

• القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح يوم الجمعة (٥/٢٥) مدراء المدارس الاعدادية والثانوية في الضفة الفلسطينية المحتلة بقرارها اغلاق هذه المدارس حتى اشعار اخر.

ويشمل هذا القرار المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث، ولا يشمل المدارس الابتدائية وحضانات اطفال.

والجدير ذكره ان المدارس مغلقة منذ يوم الاحد الماضي بعد خروج الطلاب بمظاهرات صاخبة فور سماعهم خبر مجزرة «ريشون لتسيون».

منظمات سياسية واجتماعية ونقابية في اوروبا الغربية واليابان تندد بمجزرة «الاحد الدامي»

• منظمة العمل الدولية تنظم في (٦/١٤) يوم تضامن مع العمال الفلسطينيين •

• روما - هاتفيا - لمراسل خاص - تشهد دول اوروبا الغربية نشاطات وفعاليات متعددة هذه الايام للتنديد بمجزرة «الاحد الدامي» وما اعقبها من مجازر ضد الشعب الفلسطيني. وعادت قضية الانتفاضة والاعتراف بحقوق الشعب

• البقية على ص ٢ •

وزير خارجية تشيلي في اسرائيل:

كما انتقلت تشيلي الى الدمقراطية بسلام على اسرائيل ان تجد لها حلا مع الفلسطينيين

• الوزير الفرنسي كوشنير: اوضاع الفلسطينيين تقلق •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية التشيلي، انريك سيلفا سيما، الذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل بعد اجتماعه بنظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، امس الاول الجمعة، ان على اسرائيل ان «تجد حلا سلميا في الشرق الاوسط».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال سيما الذي بدأ اليوم ذاته زيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام «كما انتقلت التشيلي من الدكتاتورية الى الدمقراطية بطريقة سلمية فان اسرائيل يمكنها وعليها ان تجد حلا سلميا للنزاع بينها وبين العرب».

ورفض سيما «اعطاء نصائح» لمضيفيه لان «العملية الداخلية في تشيلي، حسب قوله، ليست صالحة للتصدير». واوضح «الان وقد وجدنا الدمقراطية بعد سنوات عديدة فاننا نريد بالطبع ان تكثف علاقاتنا الدولية».

واعرب الوزير التشيلي عن «رغبته في ان يرى الحوار يقوم بين مختلف الاطراف» في الشرق الاوسط لان ذلك هو الطريق الوحيد للوصول الى السلام في المنطقة وفي

• البقية على ص ٥ •

النتائج النهائية للانتخابات الرومانية:

٨٥٪ للرئيس اليسكو و٦٦٪ لجبهة الانقاذ الوطني في البرلمان

• بوخارست - «و.ص.ف» - تؤكد النتائج النهائية للانتخابات الثلاث في رومانيا التي بثتها الاذاعة الرومانية الرسمية مساء امس الاول الجمعة، الانتصار المطلق لايون اليسكو كرئيس لرومانيا ولحزبه «جبهة الانقاذ الوطني».

وحصل اليسكو وهو في السلطة منذ سقوط نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول الماضي على (٨٥٫٠٧٪) من الاصوات. ونال رادو كامبيانو مرشح الحزب «الوطني الليبرالي» (يمين الوسط) على (١٠٫٦٤٪) وايون راتيو ممثل «حزب الفلاحين الوطني» (محافظ) على (٤٫٢٩).

اما جبهة الانقاذ الوطني فحصلت على (٦٦٫٣١) من الاصوات لمجلس النواب (٦٧٫٠١٪) لمجلس الشيوخ.

وهكذا سيكون للجبهة الغالبية المطلقة في المجلسين اللذين يشكلان معا الجمعية التأسيسية التي ستصيغ وتقر الدستور المقبل لرومانيا.

اتفاق مبدئي على وقف اطلاق النار في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية

• بيروت - «و.ص.ف» - اعلن القاصد الرسولي في لبنان المونسينيور بابلو بوينتي، امس السبت، ان الطرفين المتنازعين في المنطقة الشرقية في لبنان قبلا رسميا بوقف اطلاق النار الذي تضمنته خطة التطبيع المؤلفة من خمس نقاط التي اقترحها الفاتيكان.

واضاف بوينتي في مؤتمر صحفي ان قوات التمرد، ميشيل عون، وميليشيا القوات اللبنانية، بقيادة سمير جعجع، سيتبادلان ايضا الاسرى وسيوقفان حملاتها الاعلامية التشهيرية وكذلك سيمتنعان عن اي تحريك لقواتها.

وتتضمن خطة الخمس نقاط اعادة فتح المدارس المغلقة منذ اواخر كانون الثاني الماضي.

وتأتي هذه الخطة في الوقت الذي يحترم فيه الطرفان هدنة غير معلنة منذ عشرة ايام في المعارك التي اوقعت خلال اربعة اشهر تقريبا اربعة الاف ضحية منها ما لا يقل عن (١٠٣٤) قتيلا اضافة الى اضرار تقدر بمليار دولار في المنطقة الشرقية.

استشهاد اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

• راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة انها قتلت اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس السبت، وقامت بعملية تمشيط خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت اذاعة هذه الميليشيا العميلة ان اشتباكا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقع بين عناصر الميليشيا العميلة ومجموعة من رجال المقاومة قامت بتفجير ثلاث قنابل مسيرة عن بعد لدى مرور دورية «للجيش العميل».

واضافت اذاعة «صوت الجنوب» ان اربعة من عناصر هذه المجموعة قتلوا، وان نحو خمسين عنصرا في الميليشيا بدأوا بعد ذلك على متن خمس ناقلات جند مدعومة بدبابتين عملية مطاردة خارج «الحزام الامني» عند المنحدر الغربي لجبل الشيخ.

وفي هذه الاثناء، كانت مدفعية «الجيش» العميل تقصف المرتفعات الواقعة عند تخوم الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل كما ذكرت الاذاعة.

ولم تشر الميليشيا الى وقوع ضحايا في صفوفها وافاد مراسلو الصحف في المنطقة ان دوي القصف كان يسمع الى كيلومترات عدة.

*** تهنئة ***

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية «أ» - الناصرة يتقدمون باحر التهاني الى الزميلة الدكتورة هالة حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الاستشارة التربوية من جامعة بار - ايلان.

الف مبروك والى الامام

*** تهانينا الحارة ***

• الى عضوة الفرقة حنان وزوجها شكري عواودة الف مبروك بالمولود البكر «اياس»، نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

• الى الصديقة هالة حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الاستشارة التربوية.

• الى الاصدقاء سميحة وعلي شواهنة الف مبروك بالمولودة الجديدة، ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء ومديرو الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث



من المؤتمر الناجح - الى ساحات المعارك الشعبية

□ انهى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس، اعماله بعد اربعة ايام (وليال) مليئة بالنقاشات والابحاث العميقة والجادة والصريحة والدمقراطية الى اقصى حد.

فبعد اربعة اشهر من النقاش الحزبي الداخلي بشأن النظام الداخلي للحزب تم اقراره في المؤتمر، بعد ان قبلت اكثر من ١٥٠ ملاحظة واقتراحا من القواعد. وتم اقرار النظام الداخلي باكثرية (٣٧٠) صوتا مقابل معارضة (٦) اصوات وامتناع (١١) صوتا.

كذلك اقر المؤتمر تقرير اللجنة المركزية الذي يحلل القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية ويضع خطة عمل عامة للحزب للسنوات الاربع القادمة. ولم يكن، خلال المؤتمر اعتراض واحد، على البرنامج الذي يتمسك به حزبنا لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

لقد كان الافتتاح الاحتفالي في حيفا واعمال المؤتمر بشكل عام تظاهرة سياسية رائعة تضامنا مع الانتفاضة واستنكارا للاحتلال وفظائعه وتأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس مبدأ «دولتين لشعبين».

كان المؤتمر كله مفتوحا امام الصحفيين وممثلي اجهزة الاعلام. ونعتقد ان الصحفيين الذين رافقوا المؤتمر يشهدون بالروح الدمقراطية الساطعة، بالنقاش الحر، المليء بالانتقادات لرفاق قياديين ولهيئات ولاساليب عمل، من منطلق الاصرار على تعميق المسيرة وتطوير العمل واغناء حياتنا الحزبية والشعبية بروح التجديد المستمر.

كذلك نشير، باعتزاز الى التحيات الغالية من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومن رئيس فلسطين ياسر عرفات، تعبيرا عن العلاقات النضالية والعالمية لحزبنا. كذلك شكلت تحيات رئيس الدولة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمبام وحزب العمل والحزب الدمقراطي العربي وعشرات الاطر السياسية والشعبية، اليهودية والعربية، تعبيرا عن عمق علاقات حزبنا مع القوى الدمقراطية والوطنية والمكانة البارزة لحزبنا في حياة هذه البلاد وشعبيها.

اننا نعبر عن الاعتزاز العميق والتفاؤل القوي لهذه الروح الكفاحية الدمقراطية الانسانية الساطعة التي برزت في كل اعمال المؤتمر، واذا كانت هنالك نقاشات - وكانت فعلا - فهي اجتهادات ومبادرات في اطار سعي كل اعضاء الحزب للتجديد والتطوير وتعميق نشاط وكفاحية حزبنا. وقد خاب ظن الذين توهموا ان يكون المؤتمر نقطة انفجار. وفي حقيقة الامر، فقد كان نقطة انفجار لكل الاوهام والمراهنات المعادية لحزبنا. سننشر كل القرارات واسماء اعضاء الهيئات المركزية، سننشر مقالات تلخص مجمل المؤتمر والافاق التي فتحها.

ومن المؤتمر الناجح ينطلق هذا الحزب كله، قويا موحدا دمقراطيا مفتوحا مرنا متجددا مستعدا لتقبل الجديد وتطوير الروح التجديدية، فكرا وممارسة، مضمونا واسلوبا.

ان المعارك السياسية والطبقية والدمقراطية والشعبية سوف تجد حزبنا بعد هذا المؤتمر اكثر قدرة لقبول التحديات والمشاركة الاكثر فعالية في تقرير مصير ومستقبل هذه البلاد وشعبيها.

(«الاتحاد»)

منظمات سياسية

• تتمة من صفحة ١ •

الفلسطيني لتحتل مركز الصدارة في وسائل الاعلام هناك ولدى المنظمات السياسية والاجتماعية والنقابية.

وفي هذا الاطار جرت يوم امس الاول (الجمعة) مظاهرة جماهيرية في مدينة فلورنسا الايطالية كما جرت مظاهرة اخرى يوم امس وسط روما العاصمة فيما ستجري مظاهرة مركزية اواخر هذا الشهر يتم التنظيم لها على مستوى وطني في ايطاليا. وتبث اجهزة الاعلام الايطالية المختلفة مشاهد وتعليقات وتقارير واسعة عما يجري في المناطق المحتلة.

اما في بريطانيا فلا يزال الرأي العام يتناقل الموقف الذي لم يحسد عليه سفير اسرائيل هنالك خلال اللقاء الذي اجراه معه التلفزيون البريطاني والذي تحقق فيه المشاهدون من تهرب الحكومة الاسرائيلية من مسألة وضع حد للتوتر في المنطقة واقرار السلام فيها.

كما يتناقل الرأي العام في بريطانيا، ايضا، المناظرة الاذاعية التي اشترك فيها صبيحة يوم الثلاثاء (٥/٢٢) غسان الخطيب المحاضر في جامعة بير زيت وبنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، على مدى ساعة كاملة فتح خلالها المجال امام الجمهور للاتصال بالمتناظرين وتوجيه الاسئلة لهما حيث انفضحت للرأي العام حقيقة المزاعم الاسرائيلية الرسمية حول اقرار السلام في المنطقة مقابل وضوح برنامج السلام الفلسطيني.

وعلم، ايضا، ان لقاءات عامة تجريها نقابات العمال البريطانية لمناقشة سبل اقرار السلام العادل في المنطقة ومساهمة النقابات في دفع هذه العملية.

وعلى صعيد آخر علم ان منظمة العمل الدولية قررت تنظيم يوم كامل (في ٦/١٤ القادم) تضامنا مع العمال الفلسطينيين وان مختلف المنظمات والاتحادات النقابية العمالية تحضر بشكل مشترك لانجاح هذا اليوم ومن بين هذه المنظمات، مثلا، كونفدراليات العمال الثلاث في ايطاليا والتي تسعى لتنظيم نشاط مشترك في هذا اليوم.

هذا وفي رسالة خاصة بـ «الاتحاد»، من طوكيو، علمنا ان مختلف المنظمات اليابانية دانت مجزرة «الاحد الاسود» عبر العديد من مذكرات الاحتجاج التي ابرقت الى الحكومة الاسرائيلية والسفارة الاسرائيلية في طوكيو وبعثتي الامم المتحدة والجامعة العربية في اليابان، وحملت تواقيع كل من «اتحاد منظمات المرأة في اليابان»، «منظمة التضامن الافرو - اسيوي - الامريكي اللاتيني اليابانية»، «الجمعية اليابانية من اجل الاطفال الفلسطينيين»، «جمعية كنساي (اوساكا) للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، «الحركة اليابانية من اجل السلام والدمقراطية»، «جمعية السلام في اليابان»، «الجمعية اليابانية لتعلم الاسلام»، «الجمعية اليابانية لدراسة اللغة العربية» و «جمعية التضامن مع الدكتورة نوبوهارا (سعاد)».

هذا وعبر الموقعون على هذه المذكرات عن اشد مشاعر السخط والاحتجاج ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الاعزل. وطالبوا الحكومة الاسرائيلية بان توقف فورا هذا القمع والاضطهاد عن طريق الانسحاب من الاراضي المحتلة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بلدية ام الفحم تخرق الاتفاق وتفصل المربي فرسان اغبارية

اضراب شامل في المدرسة الثانوية (امس) واعلان نزاع عمل (اليوم) واجراءات احتجاجية اخرى على الفصل التعسفي

● الشيخ رائد صلاح يكتب رسالة الفصل بالعبرية ● النقابة: الفصل تعسفي وفيه خرق للاتفاق بيننا وبين البلدية ● «مدير المعارف في لواء حيفا قال لنا ان بلدية ام الفحم خدعتنا» ● النقابة تحمل بلدية ام الفحم تبعة كل الاجراءات الكفاحية التي ستتخذ في المدرسة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وادارته بخرق الاتفاق مع نقابة المعلمين فبعث، امس الاول، الجمعة، برسالة مطبوعة باللغة العبرية الى الاستاذ المربي فرسان اغبارية يبلغه فيها بتوقيفه عن العمل. الامر الذي دفع منظمة المعلمين الثانويين ولجنة المعلمين في المدرسة الى اعلان الاضراب عن التعليم في اليوم التالي (امس السبت) والاعلان عن نزاع عمل مع البلدية واتخاذ سلسلة اجراءات كفاحية اخرى ضد ذلك القرار التعسفي.

وكان رئيس البلدية بعث بالرسالة في ٩٠/٥/١٧ لكنها وصلت يوم الجمعة (٥/٢٥) فقط. وفيها جاء ما معناه ان فرسان اغبارية رفض التعاون مع «لجنة التحكيم الالزامي» التي اقيمت باتفاق جميع الاطراف، حين نشأ الخلاف بين الطرفين. ولذلك - «لم يكن امامنا مناص الا ان نقرر وقف عملك».

وتوجه محرر «الاتحاد» امس السبت، الى الاستاذ فرسان لنستوضح رأيه فقال: لم يتم الاتفاق على لجنة تحكيم يقيمها السيد يوسف غولدشتاين، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، كما يشاء. انما اتفق في حينه على اقامة لجنة تربوية مشتركة تضم كلا من منظمة المعلمين الثانويين وبلدية ام الفحم ووزارة المعارف.

واضاف: «القضية ليست قضية تعاون او عدم تعاون. لقد اتصل بي في حينه مفتش المعارف الاستاذ محمود دياب. وقال لي: عينوني لفحص الموضوع. فأجبته بان هذا يتناقض والاتفاق. ثم قمت بالاتصال مع مسؤول منظمة المحامين، الاستاذ رشدي حازكية فأكد لي صحة هذا القول. واصدرت المنظمة تعليماتها بأن لا اظهر امام لجنة السيد محمود دياب. ومن جهتي انتهت القضية عند هذا الحد. وقد فوجئت برسالة الفصل من البلدية».

وتوجه محرر «الاتحاد» الى الاستاذ حازكية، امس السبت، ايضا فأكد على ما قاله الاستاذ اغبارية. واضاف: لقد بعثنا برسالة احتجاج على رسالة الفصل الى بلدية ام الفحم اوضحنا فيها ان الفصل تعسفي وغير قانوني. فالاستاذ اغبارية مثبت في عمله بموجب انظمة العمل في سلك التعليم. وكنا اتفقنا مع البلدية على اقامة لجنة مشتركة لبحث هذه القضية. الا ان البلدية اقامت لجنة تحكيم غير قانونية. وفي حينه اتصلنا مع السيد يوسف غولدشتاين مدير لواء حيفا في المعارف واتفق على الغاء هذه اللجنة. وقال لنا ان البلدية خدعتنا، وانتظرنا اقامة اللجنة التي كنا اتفقنا عليها. الا انها، اي البلدية، فاجأتنا برسالة الفصل الذي يتنافى مع اتفاقيات العمل وقوانين العمل في سلك التعليم.

واضاف الاستاذ حازكية: لذلك قررت منظمة المعلمين الثانويين اعلان الاضراب الشامل ليوم واحد انذاري اليوم (امس السبت). وغدا (اليوم) الاحد ستعلن عن نزاع عمل، وستتخذ اجراءات احتجاجية اخرى. وقال: «اننا نحمل ادارة بلدية ام الفحم كامل المسؤولية عما سينجم عن هذه الاجراءات في المدرسة، خصوصا في هذا الوقت، عند اختتام السنة الدراسية والامتحانات».

ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»:
امسية شعرية ناجحة في سخنين

● سخنين مكتب «الاتحاد» البطوف - اقيمت في سخنين امسية شعرية في «منتزه سخنين للافراح» بحضور جمهور غفير، وذلك في اطار «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» اشترك فيها الشعراء طه محمد علي، شكيب جهشان، سعود الاسدي، سميح القاسم، نزيه خير، ومفلح طبعوني.

ادار الامسية، التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، الشاعر سميح القاسم بعد ان افتتحها نائب رئيس المجلس المحلي السيد موفق خلايلة الذي رحب بالشعراء والحضور ودعا الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الابرياء. وطالب بانزال اقصى العقوبة على مرتكب مجزرة «الاحد الاسود». وقال ان العلم والثقافة هما اقوى سلاح لمقاومة سياسة السلطة العنصرية والترسعية.

وتلاه الشاعر سميح القاسم بكلمة قصيرة باسم الشعراء، استنكر فيها مجزرة «الاحد الاسود» والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا من قبل جيش الاحتلال. وقال ان الشهادة حق لمن يعتبر الحياة وحق من اجل مستقبل باهر ومن اجل النصر والاستقلال.

وقدم الشعراء قصائد معبرة من نتاجهم، تصف الايام الحالية القائمة وتمجد دور الانتفاضة الجبارة واصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقه بالحرية والعيش بكرامة في دولته المستقلة والتمسك بالارض.

واثار استغراب الحضور مقاطعة الشعراء من رابطة الكتاب لهذه الندوة.

ويجدر بالذكر ان هذه الامسية هي ضمن سلسلة نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» الذي هو ثمرة تعاون بين المجلس المحلي و «بيت الكرمة» في حيفا ووزارة المعارف والثقافة.

استشهاد شاب في غزة

• تتمة من صفحة ١ •

للانتفاضة نداءها رقم (٥٧) تحت عنوان نداء التصعيد. (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر).

واعتقلت سلطات الاحتلال «١٤» طالبا من مدرسة المطران في القدس بعد حدوث اشتباكات. كما اصيب شابان من قرية دير عمار (رام الله) بجراح خطيرة لدى تصدي الاهالي لاقتحام قوات الجيش.

● القدس ●

اعتقلت قوات الاحتلال «١٤» طالبا من طلاب مدرسة المطران الثانوية من حي الشيخ جراح في المدينة في اعقاب قيام الطلبة بمظاهرة ورشق السيارات العسكرية بالحجارة. ورد الجنود باستخدام العيارات البلاستيكية لتفريق المتظاهرين.

من جهة اخرى قام الشبان برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في شوارع صلاح الدين والزهراء والرشيد.

كما ورشقت سيارة شحن اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها من حي الشيخ رضوان، امس الاول، مما ادى الى اصابة سائقها. وكانت زجاجة حارقة قد القيت تجاه سيرة اسرائيلية في الحي نفسه ولم تقع اصابات.

وكانت اشتباكات ومصادمات قد وقعت امس بين المواطنين وقوات «حرس الحدود» والشرطة في كل من جبل المكبر وصور باهر.

وسجلت المصادمات، ايضا، في قرية ابو ديس بالرغم من حظر التجول، فيما استمر هذا الحظر على قرية العيزرية كما فرض الحصار العسكري على السواحرة الشرقية. وجرت اشتباكات متفرقة في مخيم شعفاط، في حين اعتدى الجنود بالضرب على شابين من سكان المخيم، ويذكر الاهالي ان وحدات من الجيش النظامي تجوب شوارع المخيم وتستفز المواطنين وتقتحم البيوت وتعتدي على الاهالي بالضرب، وعرف من هذه البيوت بيت محمد جويلد حيث تم تكسير اثاث المنزل.

● جنين ●

واستمر نظام منع التجول لليوم الثاني على قرية مسلية (جنين) وذلك على اثر اختطاف سلاح احد المستوطنين وحرق سيارته فيما استمر نظام منع التجول على قرية قباطية لليوم السادس وقرية سيلة الظهر لليوم الثاني في اعقاب مقتل فهمي جبر (٥٥ عاما) والمتهم بالتعاون مع الاحتلال. كما فرضت السلطات منع التجول على قريتي الفندقومية وجبع المجاورتين في اعقاب الحادث نفسه، ولليوم الثالث على التوالي تواصل منع التجول على قرية طمون في اعقاب طعن احد المستوطنين.

وهاجم الشبان سيارة عسكرية يستقلها افراد من «حرس الحدود» في وسط المدينة بالزجاجات الحارقة وبدأ افراد القوة على الفور باطلاق النار باتجاه المواطنين واعلنوا منطقة الحادث منطقة عسكرية مغلقة لمدة ساعتين. كما وقعت صدامات عنيفة في حي المراح والحارة الشرقية في المدينة.

● بيت لحم ●

اشتبك المواطنون في قرية حوسان ومدينة بيت لحم يوم امس مع قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية لتفريق المتظاهرين الذين رشقوا الحجارة تجاه جنود الاحتلال. كما تصدى اهالي قريتي واد رحال وابو نجيم للمستوطنين الذين اقتحموا القريتين وفتحوا نيران اسلحتهم تجاه المواطنين.

من جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية نحالين بعد ان تم فرضه، يوم الجمعة الماضي، في اعقاب قيام الشبان بتقطيع مزروعات وسياج مستوطنة «دانيال» القريبة ورشق السيارات العسكرية بالحجارة.

هذا وتواصل نظام منع التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم السابع وقرية بتير لليوم الرابع.

وكان المستوطنون قد اصابوا الطفل داوود شحده الفروخ (٨ اعوام) من سكان قرية تقوع بجراح في وجهه وكسر في اسنانه لدى قيامهم برشق سيارة والده بالحجارة اثناء سيرها على شارع القدس - الخليل. وادخل الطفل لمستشفى «المقاصد» في القدس.

واعتدى الجنود بالضرب على الشاب نزار حلاوة (٢٢ عاما) من قرية بتير مما ادى لاصابته بكسر في انفه. وذلك بحجة خرقه نظام حظر التجول المفروض على القرية اثناء تواجده في مدينة بيت لحم.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة فتية من سكان مخيم الدهيشة تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٦ عاما اثناء تواجدهم في المدينة وذلك بحجة خرق منع التجول المفروض على المخيم.

من جهة اخرى اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في المدينة على اغلاق ابوابها.

● رام الله ●

اعادت القوات الاسرائيلية فرض نظام منع التجول على قرية دير عمار بعد ان تم رفعه، امس الاول، فيما رفعته عن مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي قدورة والامعري. واستمر على قريتي عين يبرود وبيت سيرا.

وانطلقت مظاهرة حاشدة في شارع ركب حيث اغلق الشبان الشوارع بالاطارات والمتاريس الحجرية واشتبكوا مع قوات الجيش.

وفرضت السلطة حظر التجول على قريتي جمالة وبيتللو حيث تم اعتقال (١٤) شابا.

ووقعت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال امس في بلدتي بيتونيا وبير زيت.

وجرت اشتباكات عنيفة في قرية دير عمار اثناء منع التجول مما ادى الى اصابة شابين بجراح خطيرة، لم يبلغ عن وصولهم لاي من المستشفيات المحلية ويحتمل ان يكون الجيش قد حولهم لاحد المستشفيات الاسرائيلية.

● الخليل ●

واستمر نظام حظر التجول مفروضا على مدينة الخليل منذ يوم الاحد الماضي، وخرق المواطنون في كثير من احياء المدينة حظر التجول وخرجوا الى الشوارع ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وحطم الشباب ثلاثة واعمدة كهرباء لمستوطنة «كريات اربع» اعتدى بعدها المستوطنون على المواطنين القريبين من المستوطنة، واصيب محمود جابر (٦٥ عاما) - في رأسه نتيجة رشقه بالحجارة وحالته خطيرة ومحمد حسين الخضور (٣٥ عاما).

وفي بلدة حلحول خرج الاهالي بمسيرة بالرغم من تشديد حظر التجول المفروض على البلدة منذ ايام ولم تردنا اية اصابات.

وروى شهود عيان الى مراسلنا ان جنود الاحتلال اخرجوا العديد من الشبان من بيوتهم في منطقة الجلدة وذلك لانزال علم فلسطين كان معلقا على عامود كهرباء (ضغط عالي) ولما رفض الشبان ذلك ضربوهم ضربا مبرحا واحتجزوا هوياتهم وبعدها انصرفوا بعد ان فشلوا بكل الوسائل انزال العلم الذي بقي يرفرف في الهواء.

● مناطق اخرى ●

في مدينة نابلس وقعت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال مباشرة بعد رفع منع التجول عن المدينة ومخيماتها مما ادى الى اصابة محمد عودة (١٩ عاما) بعيار ناري بالفخذ الايسر وزياد جعتن (١٧ عاما) بعيار ناري في الصدر، اضافة الى عشرة اشخاص اصيبوا جراء الضرب المبرح من قبل الجنود.

ووزع في المدينة امس بيانا موقعا باسم القيادة الموحدة للانتفاضة في منطقة نابلس يدعو للاضراب الحدادي لمدة ثلاثة ايام.

وفي مدينة قلقيلية اعتصمت حوالي (٥٠) امرأة في مقر الصليب الاحمر الدولي احتجاجا على مجازر الاحتلال والدعوة لوقف هجرة اليهود السوفييت والمطالبة باعادة المبعدين.

وكانت مسيرة جماهيرية قد انطلقت امس في قرية حبلة تخليدا لذكرى الاربعين لشهيد القرية يوسف عتيلي.

وفي مدينة طولكرم ومخيم نور شمس المجاور جرت اشتباكات ادت الى اصابة محمد حميدي (٦٢ عاما) بعيار معدني في اليد ادى لكسر بالعظم واعتدال علي (٢١ عاما) وهي حامل في الشهر الخامس اصيبت بكسر في الساق اليمنى نتيجة الضرب المبرح، هذا بالاضافة الى اصابة ستة مواطنين آخرين.

● قطاع غزة ●

واصدرت مجموعة من المواطنين في قطاع غزة بيانا للرأي العام اعلنت فيه الاضراب عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة مطالبين الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من المواقع السكنية وبدء المفاوضات السياسية من اجل الوصول لحل سلمي عادل وارسال قوات دولية لضمان امن وسلامة اهالي المناطق المحتلة.

□ احداث الجمعة □

وشهدت مدينة بيت لحم احداثا مختلفة طيلة يوم الجمعة ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة ورفعت الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في العديد من القرى. كما منعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول مدينة القدس، واصيب الفتى سامر محمد نمر حماد (١٤ عاما) من مخيم عايدة بجراح في رأسه نتيجة سقوطه في بئر عميقة اثناء قيام جنود الاحتلال بملاحقته ونقل الى مستشفى المقاصد.

واقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن خليل معمر من قرية بتير واعتدت على اولاده بالضرب وذلك بحجة البحث عن الشبان. واعتقلت ابنه طاهر وابن شقيقه رمزي الزغاري (١٨ عاما).

وفي بلدة حلحول (الخليل) رشق الشبان باصا اسرائيليا اثناء مروره على طريق حلحول - الخليل. واصيب الباص باضرار. واطلق المستوطنون النار وقذفوا الحجارة باتجاه الشبان والمنازل المحيطة. واصيب الشاب زياد ابو عصبة (٢٢ عاما) بحجر في رأسه. واقتحموا منزل حسين رياح واعتدوا على من فيه بالضرب. واتلفوا اثاث المنزل. وعندما خرج الاهالي لملاحقة المستوطنين تدخل الجيش وبدأ باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز على المواطنين وفرضوا حظر التجول على البلدة لاحقا.

وفرضت سلطات الاحتلال منذ فجر امس حظر التجول على كافة انحاء مدينة جنين لمنع حدوث اعمال احتجاج بعد صلاة الجمعة. وفي خلة الصوحة داهم الجنود عددا من منازل المواطنين بعد ان خرج الاهالي متظاهرين بالرغم من حظر التجول. واعتقلوا الشاب حسن مهدة (٢٨ عاما) بعد ان اصيب بعيار ناري في رجله واخر مطاطي في ظهره كما اصيب خمسة شبان عولجوا محليا.

ووقعت مصادمات عنيفة في قرية السيلة الحارثية احتجاجا على قيام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص باتجاه جامع القرية.

وذكر مراسلنا انه كانت هناك العديد من الاصابات عولجت محليا.

وفي قرية يعبد خرج الاهالي في مسيرة بعد صلاة الجمعة.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية طمون على اثر طعن المستوطن «شاري البيال» (٤٥ عاما) من مستوطنة «حمرة» القريبة من القرية. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول امس على مدينتي رام الله والبيرة كما استمر المنع مفروضا على قرى بيت عور التحتا وعين يبرود وبيت سيرا منذ فرضه من يوم الاثنين الماضي.

وجرفت الجرافات الاسرائيلية، امس الاول، في قرية عين يبرود العديد من الاشجار المثمرة والحرجية تعود الى المواطن محمد احمد ياسين والمواطن فتحي حسين خليل، واعتقلت قوات الاحتلال شابين من القرية هما ماهر عبدالله عودة وشقيقه نسيم. كما استولت على مصنع للطوب يعود للمواطن عبد المحسن علوان.

وقد حاول المستوطنون اجراء مسيرة داخل القرية على خلفية حادث رشق سيارة المواطنة الاسرائيلية بالحجارة في اثناء مرورها من القرية يوم الخميس الماضي.

واصيب الشاب احمد رضوان (٢٧ عاما) والشاب نصر جبريل (٢٣ عاما) من مخيم الجلزون مساء يوم الجمعة على اثر مواجهات عنيفة.

وقام الجنود باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز داخل جامع في قرية دير جرير وباتجاه منازل المواطنين عرف منها منزل المواطن عبد الحافظ لتيص ومنزل المواطن عبد الفتاح حسين بركات.

وفي مدينة نابلس انتشر جنود الاحتلال في كافة انحاء المدينة وقاموا باطلاق القنابل الصوتية تجاه اي شخص يطل من النافذة، وقام بعض المستوطنين بمداهمة العديد من منازل المواطنين في منطقة عراق التايه في المدينة القريبة من البؤرة الاستيطانية «قبر يوسف».

وافاد مراسلنا ان خمسة اطفال ادخلوا الى مستشفى الاتحاد في المدينة بعد ان تعرضوا للضرب من قبل المستوطنين.

ووقعت صدامات في منطقة رأس العين وقلعة شقيف.

● قطاع غزة ●

واستشهد الشاب يوسف كامل عاشور (٢٢ عاما) من حي الزيتون في غزة، وافاد مراسلنا حول ظروف استشهاد الشاب انه في ظهر يوم الجمعة اشعل الشبان الاطارات بالقرب من مسجد صلاح الدين في الحي المذكور وعندما حضرت قوات الاحتلال ولاحقته قامت بطاردته، وعلى اثر هذه المطاردة اصيب بالاعياء الشديد والاجهاد حيث يعاني من مرض بقلبه ونقل الى مستشفى الاهالي في المدينة ولم تفلح كل الجهود الطبية لانقاذ حياته.

وفي اتصال هاتفي لمراسلنا في القطاع مع الطبيب الذي اشرف على حالته انه (أي الشاب) كان مريضا جدا واي جهد يمكن ان يشكل خطرا على حياته، وقوات الجيش كانت سببا مباشرا لوفاته من خلال ملاحقتها له.

وفي حي الشجاعية ومخيم جباليا وقعت مصادمات عنيفة بالرغم من حظر التجول واصيب كل من: فايزة العجلة (١٩ عاما) - عيار معدني في الظهر واسماعيل ابو عجوة (٤٠ عاما) - معدني في الكتف وابراهيم الشراوي (٧ اعوام) معدني في الساق وسليم حسونة (٥٣ عاما) - اختناق شديد اثر استنشاقه الغاز ونقل الى مستشفى الشفاء لسوء حالته وجميعهم من الشجاعية.

ومن مخيم جباليا اصيب داوود عسيلة (١٨ عاما) - معدني في الفخذ.

وفي مخيمات رفح كسر المواطنون حظر التجول في ساعة متأخرة من الليل وخرجوا بمظاهرات الى الشوارع.

* شمير: توجد خلافات ولكن ليس

• تتمة من صفحة ١ •

وقال شمير «هناك خلافات بيننا خاصة حول مسألة القدس وحول كيفية مواجهة الفوضى والعنف (في الاراضي المحتلة)!! لكن من المبالغ فيه التحدث عن ازمة او انفجار في علاقاتنا مع واشنطن».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يلمح الى تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاخيرة التي اعرب فيها عن معارضته لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في القدس العربية المحتلة. واعتبر شمير ان اليهود السوفييت يتمتعون بحق الاقامة حيث يشاؤون في القدس «العاصمة الموحدة والابدية لدولة إسرائيل»!!

وتابع «نأمل في الحد من التباين في وجهات النظر (مع الولايات المتحدة) عندما تتشكل الحكومة (الاسرائيلية) الجديدة وازالة الخلافات التي تظهر بين الحين والاخر بين بلدينا».

وصرح سفير اسرائيل في واشنطن، موشيه اراد، من جهته، امس، للراديو بان «مسألة دير مار يوحنا في حارة النصارى في مدينة القدس القديمة الحقت اضرارا جسيمة بسمعة اسرائيل في الولايات المتحدة خاصة بين اصدقائنا في الكونغرس وكذلك في الطائفة اليهودية الامريكية».

واضاف اراد ان «على الحكومة الاسرائيلية المقبلة ان تدرك ان دفع عملية السلام المجمدة منذ بدء الازمة السياسية (في ١٥ اذار الماضي) امر اولوي بالنسبة للادارة الامريكية».

* الوفد السوفييتي في البلاد: يؤكد ان

• تتمة من صفحة ١ •

بممثلي المؤسسات الوطنية والاطر النقابية في القطاع حيث قدم شرحا حول الموقف السوفييتي الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني، واوضح ان اللجنة الافرو - اسيوية ستعمل كل جهدها لكي تكون قضية المهاجرين السوفييت احدى القضايا الاساسية على جدول اعمال قمة غورباتشوف - بوش المقبلة.

واضاف الوفد ان موقف الاتحاد السوفييتي هو ان لا تكون قضية المهاجرين السوفييت على حساب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

من جهته قدم الوفد الفلسطيني توضيحا لموقف الشعب الفلسطيني من هجرة اليهود السوفييت بان لا يتم توطينهم في المناطق المحتلة. واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني. واضاف انه في الوقت الذي تبكي فيه اسرائيل على حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي فانها تدوس يوميا هذه الحقوق الفلسطينيين المناطق المحتلة.

ويذكر ان الوفد السوفييتي يحل ضيفا على «جمعية الملتقى الفكري العربي» في القدس، وذلك في زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

■ تنويه ■

● سقط سهوا من قائمة الضيوف الذين زاروا المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الفائت اسماء اعضاء وفد سخنين المكون من السادة جمال طربية، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، وفوزي زبيدات وحفيظ خلايلة، نائبي الرئيس، مما اقتضى التنويه والمعذرة.

● كذلك سقط سهوا من قائمة اعضاء وفد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي زار جرحى مجزرة ريشون لتسيون، اسم رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى. مما اقتضى التنويه والمعذرة.

* تهنئة *

الى العزيزين احمد ونبيلة كيال بمناسبة خطوبة ابنتهما سهراب على احسان سليمان.

الف مبروك

الحزب والجبهة - جديدة

تهانينا

الى العزيزين سهراب كيال واحسان سليمان بمناسبة الخطوبة.

والف مبروك

اعضاء الشبيبة الشيوعية - جديدة

ليتوقف سجن التلاميذ وليطلق سراحهم ولتفتح المدارس

● علي احمد نمر شعبان من قرية يامون - الصف الحادي عشر اعتقل في يوم ٩٠/٢/١٧ في سجن الفارعة، سجن التحقيق والتعذيب واثناء التحقيق انهالوا على رأسه ضربا بالعصي، حتى انه فقد عقله. شهد بذلك معتقلون بالسجن واخرون ممن اطلق سراحهم وكذلك اقاربه. وعلي لا يتلقى علاجا طبيا ولا يستطيع ان يقوم بالوظائف العادية الحياتية، وهو غير قادر على الاتصال بمن حوله. وليس علي الا واحدا من عشرات كثيرة من التلاميذ المعتقلين من القرى والمدن - جنين ومخيم اللاجئين.

في الاشهرة الاخيرة تقوم سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة لتلاميذ الصفوف الاعدادية والثانوية اثناء وجودهم في المدرسة، عند دخولهم وخروجهم منها ومن داخل بيوتهم ايضا.

ان حملات الاعتقال بالجملة هي وجه آخر من وجوه سياسة الاحتلال لقهر وتجهيل جماهير الفلسطينيين.

يضاف الى ذلك فرض العقاب الجماعي على المعاهد الدراسية واغلاقها. المدارس الاعدادية في قرية سيلة الحارثية حيث يتعلم طلاب من خمس قرى في المنطقة، مغلقة تماما بأمر من الحاكم العسكري. وتحول مبنى المدرسة خلال اربعة ايام الى معسكر، ورفع عليها علم الدولة. وقد اغلقت المدرسة الاعدادية (عز الدين) في مدينة جنين بعد فتحها لبضعة ايام.

ثلاث من المدارس الابتدائية والاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث ومخيم اللاجئين جنين - اغلقت ثانية بأمر من الحاكم العسكري بعد خمسة ايام تدريسية فقط.

ان وجود الجيش قرب المدارس يستفز الطلاب ويشكل ذريعة لاغلاق المدارس واعتقال الطلاب. الطالب ياسر ابو عايشة من قرية قباطية، لاحقه الجنود في طريقه الى المدرسة واخذوا حقيبته المدرسية واخرجوا منها الكتب واشعلوا النار بها - وضربوه ضربا مبرحا.

كان ذلك يوم ٩٠/٤/١٦.

هذه السياسة العنصرية لم تتغير منذ بدء الانتفاضة واغلاق كل المدارس.

في الاسبوع الاول من نيسان ١٩٩٠، هوجم تلاميذ الاعدادية والثانوية في جنين بالرصاص المطاطي والرصاص الحي. اصيب ستة من التلاميذ واعتقل العشرات - ونقل المصابون الى المستشفى.

من التلاميذ المعتقلين يونس عواس من الصف التاسع من مخيم اللاجئين وعبد الغني، ايضا في الصف الثامن - مجيد صفوري من الصف التابع - رامي مصطفى التابع - سامر نورسي من الصف الثامن والقائمة طويلة والسجون ملأى.

رياض احمد جلماني من مواليد ٧٣/١٢ في الصف التاسع اعتقل اثناء وجوده في ملعب كرة القدم في مدرسة وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر. ابلغ الصليب الاحمر اهله بأنه مريض جدا ولا يتلقى علاجا طبيا، وهو مسجون في انصار ٣.

فارس صباعنة من الصف التاسع وياسر سمارة من الصف التاسع ايضا حكم عليهما بالسجن لمدة شهرين ونصف ودفع غرامة قيمتها خمسمائة شيكل/ او الحبس ٦٠ يوما آخر. سيبقون في السجن لمدة شهرين اخرين لعدم توفر المال لدفع الغرامة. كلاهما في سجن الفارعة.

هذا جزء فقط من لائحة التلاميذ المعتقلين.

ينقل المعتقلون بعد التحقيق من سجن الفارعة الى سجن مجيدو وسجن جنين لمدة تتراوح سنة، ستة اشهر، سنة ونصف سنتين او اكثر علاوة على دفع غرامات بمئات والاف الشواقل.

عز الدين كيلاني ابن الثانية عشر في الصف السادس، اعتقل وحكم عليه بدفع غرامة الف شاقل. اسامة زهدي ابن الحادية عشر اعتقل وافرج عنه. مهدي عبد الكريم تلميذ بالصف العاشر، حكم عليه في السجن لمدة سنة ونصف. عزام محمد ابو بكر من الصف العاشر حكم عليه في السجن لمدة ستة اشهر. عمر محمد كرك تلميذ بالصف الحادي عشر حكم عليه بالسجن سنة ونصف. هذه قائمة ببعض التلاميذ المعتقلين من" بلدة يعبد.

تقوم سلطات الاحتلال باعتقال التلاميذ وجلبهم لمحاكم عسكرية سريعة - طلاب من القرى قباطية، عرابة، يامون، سيلي، ميثالون ومن عشرات القرى الاخرى ومن مدينة جنين ومخيم اللاجئين، وهكذا في كل الضفة والقطاع.

ان محاكم «العدل» مجندة بكل طاقاتها لتنفيذ سياسة الاضطهاد والتجهيل الاجرامية.

ناصر هندي تلميذ في الصف الثاني عشر في مدرسة «السلام» في جنين ضرب حتى كسرت العصا على رأسه، وضرب بمؤخرة البندقية حتى سالت دماؤه. كان هذا في ٩٠/٤/١٢ عندما هجم الجنود على بناية المدرسة وضربوا التلاميذ واعتقلوا الكثيرين منهم. بين المعتقلين كريم جرار في الصف الحادي عشر، سعد ستاتي من الصف الثاني عشر، احمد صالح حسن ايضا من الصف الثاني عشر، صالح توفيق ابو رب من الصف العاشر وباسم مصطفى من الثاني عشر، واللائحة طويلة.

وقد انضم هؤلاء الطلاب الى قائمة الطلاب المعتقلين في سجن الفارعة للتحقيق - وينتظرون محاكمتهم في جنين، ومن هناك لسجن مجيدو - الظاهرية - وسجن هشارون وانصار ٣ - ٢ - ١ ، ٤.

ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والمحاكم العسكرية والسجون، تتعاون معا على تنفيذ سياسة الاضطهاد والتجهيل فكيف نسكت على كل هذا؟!

● جمعية «عناية وتعليم» للدفاع عن الاولاد تحت الاحتلال ●







د. شفيق مصالحة استاذ العلوم النفسية في جامعة بير زيت، يقول عن نتائج بحث علمي حول اطفال الانتفاضة

الانتفاضة قضت على الكوابيس في احلام اطفال فلسطين

* يوجد خوف وقلق في احلام الاطفال الفلسطينيين. لكن الفزع والكوابيس لم يعد لها مكان. وهذا دليل الشعور بالثقة وبالهوية الواضحة * الشباب اصبحوا القدوة بالنسبة للاطفال، اكثر من الوالدين * البيت والمدرسة لم يعودا المكان الآمن للاطفال * لم يعد ممكنا تدريس الاطفال مواد لا تمت لواقعهم بصلة *

● اجرى اللقاء: عمر محاميد ●

●د. شفيق مصالحة استاذ في جامعة بيرزيت، متخصص في مجال العلوم النفسية من جامعة بيركلي في كاليفورنيا في الولايات المتحدة. قام خلال فترة الانتفاضة بإجراء مقارنة بين احلام اطفال من مخيمات بلاطة وقلنديا والامعري من جهة مع احلام اطفال ام الفحم من جهة اخرى. اما ادوات البحث التي استعملها للوصول الى دراسة نفسية الاطفال فكانت ادوات اسقاطية دون استخدام طرق مباشرة حيث توصل اليها بطرق غير مباشرة مثل الاحلام، ورسومات الاطفال، وردود الفعل من خلال صور عرضت على الاطفال ومراجعة ردود فعل هؤلاء الاطفال لهذه الصور.

ويقول الاستاذ مصالحة ان احدى النتائج الهامة جدا هي ان حوالي ٨٠٪ من الاحلام اشارت الى ان ما يشغل الاطفال هي القضايا السياسية، وبالتحديد: الصراع العربي - الاسرائيلي. ويضيف: «أخذنا بنتا عمرها (١٠) سنوات، حلمت ان امها ولدت بنتا صغيرة يوم الخميس واسموها انتفاضة لأن الانتفاضة مستمرة. بالمقارنة هناك بحث اجراه الاستاذ يوسف الناشف عام ١٩٨٤ كشف عن ان ٣٦٪ من الاحلام في مخيم قلنديا كانت تدور حول موضوع الصراع السياسي بينما اصبحت هذه النسبة ٧٨٪ في زمن الانتفاضة.. وهذا امر هام جدا.

احدى النتائج اليوم ان الصراع داخل الحلم، بين الاسرائيلي والفلسطيني، كان عدوانيا دائما بمعنى انه لم يكن اتصال او صداقة او علاقة ايجابية جيدة. وتشير مقارنة العدوان الجسمي بالعدوان الكلامي الى ان هنالك ازديادا في العدوان الجسمي داخل في الاتصال الكلامي.

قبل في الـ (٨٤) كان الاتصال الكلامي في الحلم، بين اليهود والعرب، هو الاكثر. مثال: بنت حلمت انها هي واختها كانتا ذاهبتين للمخيم في اتجاه القدس، رآهما جنديان يقفان امام بيتهما فقالت البنت للاخت: روحي انت اكملي للقدس، وانا اريد ان احكي معهم. فسألت الجنود: لماذا تنهبون ارضنا؟ فقالوا لها لأننا اقوياء، ونعمل ما نريد، ولا نخاف. فقالت لهم البنت: انتم حيوانات وهربت».

في هذا الحلم توجد محادثة. صحيح انها محادثة عدوانية -وليست محادثة ودية، ولكن لا تزال هناك محادثة ونقاش.

ورغم ان النقاش وصل الى طريق مسدود ولم يصل الى نتيجة الا ان في هذا الحلم (الذي كان في العام ١٩٨٤) حديثا بين الجنود والاطفال. لكن اليوم لا توجد احلام تشير الى وجود اي نقاش او محادثة بين الجنود والاطفال. الاتصال الوحيد كان في الحلم عن الضرب والقتل من طرف الجنود. مثال ذلك حلم الطفلة نائلة (١٠) سنوات التي تقول: «حلمت ان الجنود اخذوا اخي وعندما خرجنا طارت في البيت رصاصة اصابت اختي الصغيرة في المستشفى. قالوا لنا: «انا لله وانا اليه راجعون». هذا الحلم، واحلام كثيرة مثل هذه، لم يكن فيها اتصال كلامي وانما مجرد رصاصة. طفلة اخرى هي نسرين، حلمت انها حين كانت نائمة كان الجنود الاسرائيليون يأخذون الاولاد من بيوتهم ويقتلونهم.. فصاحت بأعلى صوتها، فطاردها الجنود وهربت منهم..

مرة اخرى لا نرى في هذا الحلم تبادلا كلاميا بين الجنود وبين الفلسطينيين الذين ظهروا في الحلم. ودائما يظهر في الاحلام ان الفلسطينيين هم الضحايا والجنود هم المعتدون.

والشخصيات التي كانت تظهر في الاحلام في الجهة الاسرائيلية هم الجنود وقليل من المستوطنين. ولم يكن يظهر في الحلم اناس عاديون. ويظهر، من وجهة نظر الاولاد الفلسطينيين، ان الجنود الاسرائيليين ليسوا اناسا عاديين بل هم جنود.. وان من الصعب على الطفل الفلسطيني ان ينظر الى الاسرائيلي كإنسان بل كجندي يراه في الزي العسكري.

احدى الظواهر البارزة التي ظهرت في الاحلام ان المكان الذي يحلم فيه الشخص قد تضرر واصيب سواء كان ذلك هو البيت او المدرسة. هذه القضية هامة.. يعني ان اكثر الاماكن التي تحميهم من التهديد الخارجي، وتضمن الحماية النفسية والجسدية لهم، البيت والمدرسة، هي التي تتضرر.

ما تراه في احلام الطفل الفلسطيني انه لا يشعر بالامان سواء كان في البيت او في المدرسة:

مثال ذلك ما يقوله الطفل محمد (٩ سنوات): «حلمت انه اعيد فتح المدرسة، وعندما ذهبت الى المدرسة فوجئت بالهدوء هناك، وسألت اختي لماذا لا توجد مظاهرات؟ قالت لأن المدرسة محاطة بالجنود من جميع الجهات».

مثال آخر لحلم طفل آخر قال: «حلمت انه في طريقي للمدرسة رميت حقيبتي وانضممت للمظاهرة، وعندما كنت ارمي الحجارة على الجنود اصابتني رصاصة في كتفي، وعندها استيقظت من النوم».

مرة اخرى تبدو المدرسة وكأنها ليست مكانا لحماية الولد.

في احدى مقابلاتي روى لنا احد افراد العائلات قصة عن ابنه وعمره ٨ سنوات انه «حاول ان يخرج من البيت. فسألوه الى اين؟ فأجاب: «لا استطيع ان انام في بيتكم لأن جنود الجيش يهاجمونه» هذا ايضا مثال على ان البيت ليس محل امان ولا يوفر الحماية..

ووجدت من خلال مقابلاتي للاطفال ان البديل عن البيت والمدرسة هو الانضمام الى ابناء الجيل.. وقد اصبح الشباب هم القدوة للاطفال، اكثر من الاب والام والمعلم.. الشخصيات التي تمثل السلطة. ولهذا ابعاد كبيرة. فهناك امكانية حصول تغييرات ديناميكية على العائلة وعلى تركيب العائلة، بالنسبة للاب وايضا بالنسبة للمدرسة. اي ان المدرسة لا تستطيع ان تستمر بمعاملة الاطفال مثلما كانت تعاملهم بشكلها التقليدي وتدريسهم مواد لا تمت لهم بصلة.

وعلى المدرسة، حسب اعتقادي ان تعيد النظر اليوم بكل ما تدرسه للطفل وطريقة معاملتها له. على المدرسة ان تأخذ بالحسبان التجارب الجديدة التي يمر بها الاطفال وتجعلها جزءا من علاقة المدرسة بالطفل. المدرسة يجب ان تكون امتدادا لعالم الطفل الخارجي وان تلائم حياته وتساعده في مواجهة وفهم تجاربه التي يعيشها خارج اطار المدرسة. ولو اعيد فتح المدارس، بشكل منتظم، فان التحدي سيكون في مواجهة المناهج المدرسية ومداخل تغيير كل النظام والمنهاج.

احدى النتائج الهامة التي وصلنا اليها في البحث الحالي، بالمقارنة مع البحث الذي اجري عام (٨٤) اشارت الى ان احلام الرعب والكوابيس كانت اكثر انتشارا قبل الانتفاضة وهذه نتيجة غير متوقعة، ولكن يجب تفسيرها.

رغم ان الاحلام في ايامنا هذه، تعبر عن الخوف، الا ان الاطفال في احلامهم لم يروا اي حلم يعبر عن السعادة. لكن هذا الخوف لم يصل درجة الرعب كما كان عليه الحال في سنة (٨٤) قبل الانتفاضة. وحلم الرعب هو الحلم الذي يفيق منه الطفل مذعورا.

سؤال: وما هو التفسير لعدم وجود ظاهرة احلام الرعب في زمن الانتفاضة؟

جواب: هنالك عدة اتجاهات لتفسير ظاهرة عدم وجود احلام الرعب.

١ - خوف الاطفال، اليوم، مبني على الواقع الذي يعيشونه وليس على الخيال. والواقع، مهما كان سيئا، لا يصل فيه الخوف الى درجة الخيال.

٢ - الاطفال هم جزء فعال وليس سلبيا في المواجهة. وعندما يكون الشخص فعالا في المواجهة يكون خوفه اكبر.

٣ - يبدو ان هوية الاطفال اليوم واضحة اكثر من قبل، وبالذات الهوية الوطنية وكذلك الشعور «بقيمة الذات» وزيادة الشعور بالثقة. الشعور بالثقة والهوية الواضحة.

وفي احلام ما قبل الانتفاضة برز الكثير من الاحساس بالضياع وعدم الوضوح. وفي زمن الانتفاضة لا تجد اية شخصية غير واضحة. دائما كان الطفل واضحا في انتمائه ومن هو العدو، في الطرف الآخر. ويبدو ان الانتفاضة ساعدت في الوقت الحالي على تشكيل هوية الطفل وانتمائه..

كما ذكرنا سابقا عندما تكون الهوية واضحة هناك احساس اكثر بالقوة واحساس اكثر بالخوف مهما كان الواقع صعبا.

لاحظنا ان احلام الاطفال كانت تحصل على اراضي المخيم وليس خارجه. قبل الانتفاضة ظهر الطفل في العديد من الاحلام وهو يحكي عن مناطق داخل الخط الاخضر. احلام تشير الى ذهاب الطفل الى اللد وحيفا.. وهذا دليل على ان الطفل مشغول بالاحداث اليومية وحياته اليومية في داخل المخيم.

ومثال على ذلك من احلام الاطفال ما قاله احدهم: «حلمت الليلة ان زلزالا هز المستعمرات الاسرائيلية. يشبه الزلزال الذي حدث في ارمينيا. فقط عندها طلب الاسرائيليون السلام. صحوت من النوم والدموع على خدي» وحلم آخر: «حلمت اني كنت اسير في طريق طويل ليس له نهاية واينما ذهبت رأيت جنود الاحتلال امامي. واخيرا وصلت الى مسجد، دخلت المسجد وصليت الى ربي ان يعيد السلام الى ارضنا والطمأنينة على قلوبنا». وحلم ثالث قال صاحبه: «عندما كنت امشي مع مثال صاحبي وجدنا جنديا اسرائيليا، يتأسف على انه لم يخلق فلسطينيا».

ومن هنا يمكن تفسير هذه الاحلام بأن المخرج من الوضع الحالي هو عن طريق قوى خارجية.

في الحلم الاول عن طريق الزلزال. في الحلم الثاني، عن طريق قوى عليا. وفي الحلم الثالث امنية ان ينقلب الاسرائيليون الى فلسطينيين وبذلك يتم حل المشكلة.

الاحلام الثلاثة تعكس اماني غير واقعية وتعكس احاسيس الاطفال. فلا يبدو في الافق مخرج واقعي مما يصله الناس بقدراتهم وقواهم. ان الحل يأتي بطرق غير واقعية.

الاطفال يعبرون بصدق والاطفال حساسون جدا لما يجري حولهم ويعكسون ذلك بصدق. حلم الزلزال رمزي جدا. اسرائيل «تحتاج» الى زلزال من اجل ان تتغير وتوافق على حل سلمي.

سؤال: هل اجريتم دراسات على نشاطات اخرى لاطفال الانتفاضة؟

جواب: نعم لقد اجرينا دراسات على رسومات الاطفال. وقد تعززت جميع النتائج التي وصلنا اليها من خلال دراسة الاحلام: تعززت ظاهرة ان الحل يأتي عن طرق خارجية. حيث ظهرت في الرسومات مواجهة بين الاطفال والجنود.

ظهر الاطفال بحجم الجنود او حتى اكبر منهم. وكذلك ظهر الاطفال في موقع اعلى من موقع الجنود على الصفحة.

هذه النتائج تشير، حسب التحليل النفسي، الى ان لدى الاطفال شعورا بالقوة والاعتزاز بالذات. لا يوجد عندنا مادة للرسومات قبل الانتفاضة ولكن يمكن التنبؤ بأن الرسومات قبل الانتفاضة كانت تختلف عن رسومات الانتفاضة.

سؤال: وماذا عن طموحات اطفال الانتفاضة وحياتهم الدراسية هل تنعكس في رسوماتهم واحلامهم؟

جواب: نعم. اكدت النتائج ان لدى الاطفال طموحات اكاديمية تحصيلية عالية لا تزال قوية. وعندما طلب من غالبيتهم تحديد وجهتهم المستقبلية قالوا: «في المستقبل سأصبح طبيبا او مهندسا او معلما» مما يشير الى انه، برغم تعطل الدراسة واغلاق المدارس، لا يزال التحصيل العلمي في ذهن الاطفال. ولكن امام كل هذه الطموحات يقف الواقع الصعب وهو اغلاق المدارس والجامعات.

والسؤال الآن ماذا سيحدث للاطفال اذا ما استمر اغلاق الجامعات والمدارس؟ هل يؤدي الى حدة اكثر واحباط اكبر؟ هل يتعزز الشعور على المستوى الشخصي بعدم وجود آمال، والشعور بأن الطموحات الشخصية لن تتحقق ولا يوجد مخرج من هذا الواقع.. وان المخرج الوحيد هو المواجهة بشكل احد وأكبر؟

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم - احمد علي اغبارية من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فاطمة قاسم عبد الرازق اغبارية وفي اولاده منها وهم: بكرية، بهية، زهيدة، علي، عفيفة، زهدية، قاسم، بكر وعمر لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٥/١٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

نحو المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر

مشاريع التغلب على المجاعة.. فشلت!

● يشهد العالم مع بداية عقد التسعينات، تغيرات واضطرابات سياسية، لا تقتصر على اوروبا الشرقية وحدها، بل تشمل القارات الاخرى ايضا. واخذت تظهر الى حيز الوجود علاقات جديدة بين الدول في المجتمع الدولي، مما يعزز الامل في مستقبل اكثر اشراقا بالنسبة لآفاق السلام الدائم.

والآن، ينبغي ان يلحق بهذا التحول في العلاقات الدولية تحول مماثل في العلاقات الاقتصادية الدولية حيث لم يتغير شيء، للاسف حتى الان في سياسات نهب العالم الثالث وعمال البلدان المتقدمة ايضا، التي ينتهجها رأس المال الكبير.

وفي ظل هذه الظروف، سينعقد المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر في موسكو في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم. والوضع ايجابي من ناحية وسلبي من ناحية ثانية. ولهذا يتعين على النقابات والعمال الالتزام بتشجيع وتعزيز قضية العدل الاجتماعي. وبقدر ما ستكون النضالات والتحركات موحدة بقدر ما ستكون امكانيات تحقيق هذا الهدف متوفرة.

وقد كتب رئيس اتحاد نقابات عمال مدغشقر، رزاكاتابفو حول المؤتمر ما يلي:

«اننا في اتحاد نقابات مدغشقر تعلق اهمية سياسية كبيرة على المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر في موسكو، نظرا لان الاتحاد السوفييتي والبريسترويكا اصبحا موضوع الساعة على الساحة الدولية. وسينعقد المؤتمر في وقت تمر فيه الحركة العمالية الدولية بفترة بالغة الصعوبة وتتعرض فيه العديد من البلدان الافريقية لوضع اجتماعي واقتصادي مأساوي. ورغم مأساوية الوضع وجسامة المهمة الملقاة على عاتقنا، الا انني اعتقد ان اتحاد النقابات العالمي سيرفض التسليم بأي حتمية تاريخية ولن يستسلم لليأس، ونحن ذاهبون الى المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر بروح الحوار والانفتاح.

وسيطرح المؤتمر النقابي العالمي، في تقريره وفي قراراته، سياسة مختلفة ضد سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التي تضر اكثر مما تنفع في افريقيا. وبعد ١٣ عاما من مؤتمر روما حول الغذاء، يمكننا القول ان كل المشاريع الرامية الى التغلب على المجاعة قد فشلت تماما، بل وازداد الوضع تدهورا. ويجد الفلاحون الافارقة ان كمية الغذاء التي يتناولونها تقل يوما بعد يوم. ويتعين على المؤتمر النقابي العالمي ان يجد معالجة جديدة لحل كل هذه القضايا الحاسمة بالنسبة لافريقيا. فالغاء الديون، والتمويل الجديد، واعادة تثبيت اسعار المنتجات الافريقية وشروط التجارة، كلها مطالب حيوية لتخفيف القيد الذي يغل البلدان الافريقية وخلق قاعدة لتنمية تعاون مشترك ومنصف. ويتعين على المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر بالتالي ان يجد الصيغة الصحيحة لتجسيد ما يسمى بشكل عام «نزع السلاح من اجل التنمية، والتنمية للجميع». ويجب ان يحدد افضل السبل للتغلب على الرفض المستمر لحكومة الولايات المتحدة والبلدان الغربية الرجعية الاخرى. واعتقد ان هذه بعض المهام الرئيسية التي تواجه المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، بينما الخطر يتهدد مستقبل العالم والسلام».

(عن نشرة اتحاد النقابات العالمي)

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. لكل من يدعي بان له منفعة بأحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٠/٢٥٧	ابراهيم المر	٨٨/٧/٣٧	مجيد المر
٩٠/٢٥٨	طه رحيم	٨٩/١٠/١١	طه احمد
٩٠/٢٧١	شامي سعيد	٧٥/٧/١٠	اسحاق شوكن
٩٠/٢٧٢	مناصرة سلمان	٩٠/٢/١٠	مناصرة شهاب
٩٠/٢٧٦	ناصر عبد اللطيف	٩٠/٣/١٣	ناصر نوال
٩٠/٢٧٧	وجيه فريدة	٧٩/٦/٢٤	عزام فيروز
٩٠/٢٨٢	شامي صفية	٧٨/٣/١٠	اسحاق شوكن
٩٠/٢٨٦	يونس انطون	٨٨/١/٢٢	يونس بلانش
٩٠/٢٨٧	خضراوي نهيل	٩٠/٣/١٧	سكران فاروق

مسجل المحكمة المركزية - الناصرة

صحيفة ١٠٤

رسالة الى سيدة صهيونية

● وعندما ينزع العقل قلبه، ويقذف به في مهاوي الضياع، يغيب العقل ويتوحد القلب بطاقاته مجاهدا في سبيل استرداد البعض من وميض العقل.

اتوجه اليك سيدتي بلغة المشاعر الضعيفة، علها تستطيع اختراق حواجز مقدسة بنيتها لنفسك وحول نفسك، بحيث شكلت جدارا عاليا يستحيل اجتيازه او النظر من خلاله. قذفتنا في بوتقة واحدة، نبغي السلام.. أنا وانت..

اريدك لجانبي لأنك تحتاجينني. وتريدينني الى جانبك لانني احتاجك.

.. الآن، انا إخاف عليك مني.

ولا ادري اذا كنت تخافين عليّ منك.. فانت الاقوى حتى الان.

تضطرب فرائصي رعبا من غد حتما آت، وانني لأراه ماثلا امام ناظري، لست نبية، ولست منجمة ولا عالمة بالغيب، ولا حتى عالمة.. انا مجرد انسانة بدأت مشاعرها تتهيج، واعصابها تتوتر.. اخاف ان يتحول الرباط الذي بيننا قيدا يكبلني فانتزعه.. فالسهام تتجه الان نحو صدري..

.. بالامس اقترفت مجزرة، بلمح البصر حصدت ارواح ابرياء.. وزعماء اسرائيل يراوحون مكانهم، يبحثون عن خطط جهنمية يماطلون بها، كي يكسبوا قسطا اوفر من.. من اي شيء.. الضحايا؟!

.. وانا امسك نفسي واعتصر الما، وانتظر اليوم القريب، الذي أتسلم به امرا باخلاء مكاني في العمل لقادم جديد، ومكاني في البيت لساكن جديد.

وانت سيدتي.. رفيقتي.. داعية السلام؟!!! تقفين مرتعدة، مرتجفة، خوفا من غد مبيت.

ماذا تبغين؟

أسلام؟

لكن.. كيف تبغينه؟

وفي جوفك مسلمات مقدسات.. لم تخدشها علامة سؤال او استفهام. لن تفهميني سيدتي.. فأنا قصدت ذلك..

يبدو ان أوان الشد قد دنا. هل تفهمين؟

اني اتطلع اليك.. فليس بعد اليوم من متنفس.

نسير معا، افهمك.. لكنك لا تريدين ان تفهميني.. فأنا ملعونة ابنة شعب ملعون.. اما انت فابنة شعب اختاره الله.. فكيف يستوي المصطفى والمصفى؟؟

● جميلة دغش ●

الكلمة العربية

● ان الكلمة العربية تقف اليوم في رأس الحربة التي تطعن في الاعماق دون ان تسيل نقطة دم ولكنها تجرح في الصميم وتضرب في بعض الاحيان ضربات موجعة. وهي سلاح يقوم بدوره في المعركة، معركة قضايا مصيرية نعيشها في هذا الزمن. فاليوم نشهد على الساحة الوطنية عدة قضايا تحرك الكثير منا. وكلماتنا الرنانة تأبى السكوت امام هذه التيارات. وشعراؤنا وكتابنا لم يحموا اللغة العربية فحسب بل جعلوها تشارك في الحياة النضالية.

ان الحفاظ على التراث القيم واللغة الجميلة هو واجب كل فرد مثقف وكل تلميذ ومعلم، وواجب الحرص كل الحرص على تراب وطنه.

ان الحكمة في التعبير وسط هذه الضوضاء ما هي الا نجاح في الاستمرارية اللغوية نحو الواقع وهي نجاح في الشاعرية الانسانية للابداع وعلى المدى البعيد فهي تعطي لجيلنا الحاضر اماني المستقبل المثمر بالعطاء الفكري غير المحدود. ان التوحيد في المعنى مطلوب ويجب الوصول الى الهدف المرام تحقيقه فالطريق شاقة ويجب ان ننظر في افكارنا جيدا لنمحور الكلمات وندحرجها في بحر الواقع كما تحارب الاوهام ونحارب اعداء الكلمة الصادقة.

يلاحظ في الاونة الاخيرة قيام نشاط صحفي جيد في الوسط العربي بشكل عام. وقد اعطى جوا ذا صيغة جديدة لواقع الكلمة العربية ومعناها. كم هو جميل اعلان هذه السنة «سنة اللغة العربية» فيجب استغلال جميع الطاقات لنمحي اثار التخلف اللغوي وان نطرح حلولا لمشاكلنا لانجاح قدراتنا من اجل المضي نحو لغة سليمة.

● سليم شومر: يافا ●

رسالة شجب

● انني اشجب بشدة قتل العمال العرب رحمهم الله، الذين قتلوا بايدي قاتل عنصري مقرف وقذر، ان الكراهية لاسفي، قائمة ومنتشرة ويجب ايقافها فوراً.

لقد عبر القاتل المنحط عن كراهيته المدمرة فقط حين اقدم على قتل مواطنين لا يبغون غير تأمين العيش المحترم لابناء عائلاتهم. وانني اتوجه الى قادة الدولة والى وزارة المعارف للقيام بشكل سريع بحملة ايضاحية واسعة من اجل تخفيف الكراهية والعنف في المجتمع الاسرائيلي وكلما كان ذلك اسرع كان افضل.

نافا شبيط كوهن - بئر السبع

استاذ في جامعة

● ترددت كثيرا قبل ان اكتب عن هذا الموضوع وانا اعرف انه ليس بالموضوع الذي يلفت النظر لكثرة ما نراه كل يوم امام اعيننا. والموضوع باختصار هو ان لي اخا تعرض للضرب من بعض جنود الجيش الاسرائيلي اليهود ولكنني عندما تناقشت واستاذي في الجامعة العبرية في القدس الشرقية في فترة الاستراحة عن موضوع الضرب بدون سبب من قبل الجيش صعقت من جوابه لانه قال: «ان الذين يضربون ويطلقون النار على العرب في المناطق المحتلة هم دروز عرب»!؟

ولما لاحظ دهشتي وانزعاجي قال: «ما بك؟ فقلت له ان العرب الدروز الذين يخدمون في الجيش هم قلة بالنسبة لليهود». فقال: لا يغرنك الامر. صحيح انهم عرب مثلكم لكنهم يكنون كراهية وحقدا على العرب في المناطق. فقلت له: هذا الامر ليس صحيحا. ودخلت معه في نقاش حامي الوطيس. لكن ما يهمني في ذكر هذا الامر هو: هل يؤخذ مثل هذا الرأي في الاعتبار؟! قد يكون ما قاله المحاضر تشويها للحقيقة! وقد يكون فيه شيء من الحقيقة. ولكن الاهم: هل يعرف اخوتي بني معروف ان هناك من يروج لهذه الفكرة. فما العمل؟!

الطالبة أ. عوض
الجامعة العبرية - القدس

الروس في الاخبار والاخبار بالروسية

● للاسف لم احظ بشرف زيارة الدول الاشتراكية او الدراسة هناك وبالذات الاتحاد السوفييتي. وبذلك اكون قد خسرت شيئين بالغي الاهمية. الاول انه لم يكن باستطاعتي التعرف على الحياة الاشتراكية في وطن الاشتراكية والثاني انه لو كنت قد درست في الاتحاد السوفييتي لكان باستطاعتي الهجرة ورفاقي الدارسين هناك الى اسرائيل، على التلفزيون الاسرائيلي يترجم لنا عناوين الاخبار التي تبث في الثامنة من كل مساء الى اللغة العربية، كما يترجم هذه الاخبار الى اللغة الروسية، لليهود السوفييت المهاجرين من «الغربة» الى «الوطن» - ارض الميعاد.

لكن ما العمل فان الصهيونية واتباعها يعتبرون الارض المقدسة وطن اليهود الذين ولدوا في الخارج اما نحن الذين ولدنا وسنبقى هنا رغم انوفهم فان هذه الديار ليست بوطننا وانما نحن محتلون ويجب اجلاؤنا عن هذه البلاد، ولا يحق لنا المطالبة بترجمة الاخبار الى العربية. لكن سنبقى حتى تستل حقوقنا من بين فكي هذه السلطة وسنستمر بترديد هذه الابيات:

يا حكومة طال الشقاء علينا
كن حملنا ذنوب العالم على كتفينا
رب حرب اهدى الوجود الينا
واباح قتلنا فانتصرنا

مع الاعتذار لأم كلثوم.

● صائب خليل ناطور - قلنسوة ●

●● ردود سريعة

●● الى العزيز صاحب مادة «البطريرك واصول الضيافة». سننشر لك قريبا مادة اخرى موفقة اكثر.

●● الى العزيز صاحب مادة: «ستبقى رايات ايار خفاقة ابد الدهر». لم تتمكن من اللحاق بغزارة انتاجك. وسننشر لك قريبا مادة اخرى.

●● الى العزيز صاحب مادة «يا قدس.. لك محبتي». تأخرنا كثيرا على هذا المقال حتى لم يعد صالحا من حيث الوقت. فمعذرة. والى اللقاء القريب بانتاجك القادم.

●● الى العزيز صاحب المادة بعنوان «نهفات». نعرفك تكتب بشكل افضل واغنى ومقنع اكثر.

●● الى العزيز صاحب المادة بعنوان: «يجوز للملك ما لا يجوز لغيره». اصبح الموضوع قديما.. فمعذرة.

●● الى اخوة واصدقاء الشهيد ناظم ابو جودة. ليس من المتبع الرثاء في ذكرى السنة والنصف. قلوبنا معكم. صورة الشهيد احيلت الى قسم الاخبار للنشر في الزاوية الخاصة بهذا الشأن.

اهالي الطيبة يطلبون التحقيق مع مدير الثانوية بسبب خطابه الاستفزازي المليء بالمسبات والتهديد

● اثار الخطاب الذي كان قد القاه مدير مدرسة الطيبة الثانوية على تلاميذ المدرسة بمناسبة عيد الاستقلال هذا الخطاب اثار نقمة وغضب تلاميذ المدارس ومعلميها والرأي العام في الطيبة.

وكان هذا المدير المدعو عوزي دورون والذي عاش وتعلم في مصر قد كتب بمناسبة عيد الاستقلال خطابا باللغة العربية واخذ يردده كالببغاء في صفوف المدرسة متنقلا من صف الى صف. والخطاب كله شتم ومسبات على العرب في اسرائيل والبلاد العربية وتهديد بالحرب والانتقام الدموي من الجماهير العربية هنا في اسرائيل.

والرأي العام في الطيبة يطالب مجلس الطيبة المحلي بالتحقيق مع هذا المدير والطلاب والمعلمين حول هذا الخطاب الاستفزازي هذا الذي لا يزال المدير يعرضه بكل وقاحة على زواره.

ان سكان الطيبة يريدون ان يعلموا اذا كانت سياسة وزارة المعارف في الناحية العربية وبرنامجها التثقيفي يتلاءمان مع خطاب المدير هذا؟

وقد طالب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة بأن يحقق المجلس في هذه القضية.

من عناوين العدد

● جهاز الكتروني لاكتشاف امراض القلب
● اربع كتل في الكنيست تطالب ببحث مسألة الغلاء
● فشل ذريع للمباي في الجامعة العبرية

من مقالات العدد

□ حيفا يبصق دما - بقلم: سعيد حورانية - دمشق
□ طريق النضال هو طريق تطور ام الفحم وازدهارها - بقلم: محمود حسين شيخ محمود - ام الفحم.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/٥/٢٨)

هل ستسترد القهوة العدنية عزتها؟

●صنعاء - «و.ص.ف» - انه واحد من افضل انواع البن في العالم. لكن هذا البن العربي الذي سحر تجار اوروبا والعالم في القرن الثامن عشر انسحب من مكان الصدارة واخلى الساحة «للقات» الذي امتلأت به حقول اليمن. انتاج البن اليمني يتراجع لكن المجموعة الاوروبية تخطط لاعادة الاعتبار اليه.

ويرى الاخصائيون ان «القات» هذا المنبه الخفيف الذي يمضغه اليمنيون في الشمال يوميا منذ سن المراهقة. هو الذي ساعد في افول نجم البن نهائيا.

«والقات» يزدهر على المرتفعات التي تعلو ١٧٠٠ متر عن سطح البحر. بينما البن يحتاج الى ارتفاع يراوح بين ١٢٠٠ والفي متر لذلك كانت المنافسة بين هاتين الزراعتين. وعندما ضرب الجفاف البلاد في الثمانينات عمد الفلاحون الى انتزاع اشجار البن واستبدلوها بالقات.

ولكن ماذا تبقى الآن من هذا البن الذي عرفت تجارته انطلاقا من مرفأ «المخاء» الذي سماه الغربيون «موكا». الارقام الرسمية تتحدث عن سبعة آلاف هكتار من مزروعات البن القديمة واحد عشر الف هكتار من المزروعات الحديثة. اعتبارا من العام ١٩٨٥.

الا ان الاخصائيين الزراعيين الذين يعكفون على معالجة هذا الانتاج الذي يتهدده الزوال يرون ان مملكة سبأ القديمة لم تعد تملك حاليا سوى اربعة الاف هكتار من الاراضي المزروعة قديما وثلاثة الاف من الاراضي المزروعة حديثا.

وبمعنى آخر فان الانتاج السنوي لمزارع البن حاليا وفق ما يؤكد هؤلاء الاخصائيون لم يعد يتجاوز ما بين الفي طن وثلاثة الاف طن منها ١٥٠٠ طن فقط من حبوب البن الاخضر المقشر المعروف في اوروبا. ولان صنعاء لا تريد على ما يبدو الحديث عن تدهور انتاج البن لديها فان الارقام الرسمية غير متوافرة.

واليمن ايضا من البلدان النادرة التي يستهلك فيها قشر البن. وعند مدخل السوق في صنعاء لا يبيع التجار بضاعة اخرى غير هذا «القشر» الذي يغلى. والبن غير المقشر. اما البن الاخضر اي نواة الثمرة بعد نزع قشرتها فمخصص كله تقريبا للتصدير.

ويقول اليمنيون «اذا شربت «ماء القشرة» مغليا دون سكر في الصباح فلن تشعر لا بالجوع ولا بالعطش ولن تحس بالتعب طوال النهار».

ويبدو انتاج البن في اليمن هامشيا الآن. ففي القرن الثامن عشر عندما كانت اليمن تحتكر البن في العالم من دون ان تستطيع تلبية الطلب عليها كانت مزارع البن في البلاد تمتد على مساحة خمسين الف هكتار اي ان الانتاج كان في حدود ١٥ الف طن. وتمكن عدد من التجار الدنماركيين والفرنسيين والبلجيكيين ممن استقروا في منطقة «المخاء» ان يصيبوا ثروات.

لكن نبتة البن صدرت سرا الى البرازيل واندونيسيا. ومنذ عام ١٧٤٠ لم تعد اليمن قادرة على المنافسة. وفي عام ١٩٤٠ لم يعد الانتاج يتخطى ١٢ الف طن سنويا ثم اربعة الاف طن عام ١٩٦٠. وبالمقابل بلغت مبيعات البرازيل مليون و ٧٠٠ الف طن.

وادت «دمقراطية القات» التي يستهلكه حتى الاطفال في سن العاشرة الى مزيد من تدهور الانتاج. لكن «اوليفيه نوفي» الخبير الزراعي الفرنسي في اطار التعاون الفرنسي اليمني لعودة زراعة البن يقول «اننا نشهد حاليا تحولا كبيرا. فالفلاحون يعاودون زرع شتلات البن».

ويضيف نوفي «في هذه الاراضي القاحلة حيث نسبة الامطار ضئيلة تنمو الاشجار التي تعطي البن اليمني المميز. يجب الافادة من مساوىء البيئة هذه لتعزيز زراعة البن وتصديره بنا مقشرا».

والهدف الآن هو جعل البن اليمني بنا ممتازا. وتقييمه في اسواق البن حاليا لا يتعدى ثلاث علامات من عشر. ويقول نوفي «ان الهدف هو الوصول الى ست او سبع من عشر بجني الحبوب عند النضج والتخفيف من الاهمال عند التجفيف وتحسين شروط التخزين». اما سعر المبيع في الاسواق فهو عشرة دولارات للكيلوغرام الواحد.

وتراهن المجموعة الاوروبية بدورها على تنمية البن اليمني وقد وقعت اتفاقا مبدئيا مع السلطات تستثمر بموجبه مليونين ونصف المليون دولار لاعادة تأهيل زراعة البن.

العدد الجديد من «الفكر الدمقراطي»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر العدد الجديد من مجلة «الفكر الدمقراطي» الفصلية الفكرية الثقافية وفيها مناقشات وابحاث تتناول شؤون الفكر والفن وملفا عن الجزائر.

وفي العدد افتتاحية لهيئة التحرير ومناقشات حول «قضية الدمقراطية في العالم الثالث» لسمير امين و «عمليات التغيير الثوري في بلدان الاشتراكية القائمة» لكاظم حبيب و «العالم العربي والمتغيرات الدولية» للعربي مفضال و «نحو علاقة اردنية فلسطينية من نوع جديد» لزياد ابو عمرو.

وفي الدراسات «ديون مصر والتبعية الجديدة» لعثمان محمد عثمان و «حول الشعوبية الحورانية في سوريا» لمحمد جمال باروت و «الانتفاضة وثورة ١٩٣٦» لخليل عبد ربه و «التوراة لم تجيء من الجزيرة العربية» لفراس السواح و «من تاريخ مفهوم الاغتراب» لفالح عبد الجبار.

ويتضمن العدد حوارات مع برهان غليون وحسن حنفي وزهيرة كمال. وفي باب الثقافة «الريادة في الادب المقارن في الوطن العربي» ليوسف بكار و «عن الغزو المنهجي في مجال النقد الادبي المغربي» لنجيب العوفي و «مدخل الى النقد الجزائري المعاصر» لزمري محمد و «موقف الحسن الوزان من الصوفية.. ارهاصات لفكر مغربي مثتور» للوارث احمد و «المسرح الجزائري.. اشكاليات وملامح» لعبد الكريم غريبي و «الحركة التشكيلية المعاصرة في الجزائر» لابراهيم مردوخ و «الشعر الجزائري المكتوب بالفرنسية» لمحمد سحابة و «الشفوية الخطاب والبربرية» لمولود معمري.

وفي التقارير مساهمات لهشام قشطة ونبيل يعقوب. وفي المراجعات لشوقي شعث ومحمد نور الدين افاية.

ملازم انجليزي يطالب بتعويضات عن تسعة قرون

● من اطرف قصص الحرب العالمية الثانية انه رقي ملازم انكليزي في اثناء الحرب الى رتبة كابتن ابتداء من اول نيسان ١٩٤١. ونشرت الخبر جريدة «غازيت» الرسمية اللندنية. ولكن تاريخ الترقية جاء مغلوطا. فظهرت السنة ١٠٤١ بدلا من السنة ١٩٤١. ووقف الضابط ذو العلاقة وزملاء له على هذا النبأ. فضحكوا ما شاء لهم الضحك. ثم اقنع هؤلاء الضباط زميلهم الكابتن الجديد بوجوب المطالبة بالتعويض الذي يحق له منذ العام ١٠٤١. وقد كان. وقدم الضابط الى وزارة الحربية عريضة قانونية طالب فيها بالتعويض حسبما ورد في مجموعة النصوص الملكية بصدد التعويض العسكري وحقوق الجندي وواجباته.

وفي صباح اليوم التالي ندم الضابط على ما فعل في نشوة الفرح، وايقن انه لا محالة سيمثل امام المحكمة العسكرية لينال جزاء مزاحه مع القيادة العليا.

وبعد اسابيع جاءه هذا الجواب: «يسرنا ان نبلغك ان طلبك معقول وقانوني، واننا حسبنا لك التعويض الذي تخولك اياه النصوص الملكية التي ذكرتها. فاذا به يبلغ ٣٩٩٩٩ ليرة استرلينية. ولكنك سهوت عن الفقرة التي تلي الفقرة الخاصة بالتعويض من النصوص الملكية ومفادها ان الضابط المولج بقيادة احدى المعارك مسؤول شخصيا عن المدافع والخيول المفقودة ابان المعركة بسبب اعماله، وتنتقل هذه المسؤولية في حال موت القائد الى اعلى ضباطه المعاونين رتبة.

«يستدل من عريضتك انك الضابط الوحيد الذي ما يزال حيا يرزق بعد معركة هيستنغز التي دارت رحاها في سنة ١٠٦٦، والتي خسرنا فيها ٢٠ الف فرس، وقد قدرنا ثمن الفرس بليرتين انكليزيتين وحملناك تبعة هذه الخسارة الناجمة عن الاهمال. وهكذا يحق لنا مطالبتك بمبلغ ٤٠ الف جنيه انكليزي. وقد صفينا الحساب الذي بيننا، فوجدنا انك مدين لنا بجنيه واحد. فالرجاء اخذ علم بذلك، وموافاتنا بالجنيه الذي يحق لنا مطالبتك به».

(عن كتاب «التاريخ الصغير»)

جوائز مهرجان «كان»

كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - ننشر فيما يلي القائمة الكاملة لجوائز مهرجان كان السينمائي الثالث والاربعين.

● السعفة الذهبية لديفيد لينش عن فيلمه «وايلد ات هارت» (الولايات المتحدة).

● جائزة افضل ممثل لجيرار دوبارديو عن دوره في فيلم «سيرانو دو برجوراك» (فرنسا).

● جائزة افضل ممثلة لكريستينا باندا عن دورها في فيلم «الاستجواب» (بولندا).

● جائزة افضل اخراج للسوفييتي بافيل لونغين (انتاج سوفييتي فرنسي مشترك) عن فيلمه «تاكسي بلوز».

● الجائزة الكبرى للجنة التحكيم لمهرجان كان ١٩٩٠ منحت لفيلم «تيلاي» من اخراج ادريسا أودراوغو (بوركينا فاسو) والفيلم الياباني «شي نو توجي» للمخرج كوهي اوغوري (اليابان).

● جائزة لجنة التحكيم لفيلم «هيدان اجنداء» للمخرج كين لوتش (بريطانيا).

● جائزة افضل مساهمة فنية فيلم «ماتح» (الأم) للمخرج غليب بانفيلوف (الاتحاد السوفييتي).

● جائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «لا تتحرك. مت واحي من جديد» للمخرج فيتالي كانيفسكي (الاتحاد السوفييتي).

● السعفة الذهبية للفيلم القصير لفيلم «لانش ديت» للمخرج اداء ديفيدسون (الولايات المتحدة).

● جائزة لجنة التحكيم للفيلم القصير لفيلم «ريفيستريكسيون» للمخرج بارتيليمي بومبار (فرنسا) وفيلم «فو سلابكامر» (الغرفة التوء) للمخرج مارتن كوبمان (هولندا).

● الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا منحت لبيار لوء مدير التصوير لفيلم «سيرانو دوبرجوراك» (فرنسا).

● جائزة النقد الدولي لفيلم «شي نو توجي» للمخرج كوهي اوغوري (اليابان) للاختيار الرسمي ولفيلم «لو لاك دي سيق لا زون» للمخرج يوري ايلينكو (الاتحاد السوفييتي) خارج المنافسة.

● جائزة لجنة التحكيم المسكونية لفيلم «ستانو توتي بينيه» (كل العالم بخير) للمخرج جيوزيبي تونانوري (ايطاليا).

● الجائزة الكبرى للجمهور منحت لجورج غرازير عن فيلم «ابراهمز غولده» (المانيا الغربية).

● جائزة كان جنيور للجمهور الشاب منحت لفيلم «الامل بلاحقه» للمخرج ماسيج دجيشر (بولندا).

● جائزة لوي بوتونل لنقاد امريكا اللاتينية لفيلم «جوداو» للمخرج زهانغ يي مو (الصين).

● واخيرا نوه المهرجان الثالث والاربعون بالممثلة السوفييتية تاتيانا ساموبلوفا بطلة الفيلم الشهير «عندما يمر البجع» للمخرج ميخائيل كالاتوزوف (الاتحاد السوفييتي)، وكذلك نوه بالمخرج البرتغالي مانويل دواليفيرا والمخرج البولندي اندري واجدا.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ٩٠/٥/٢٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «اريد حلا» والحلقة تعالج موضوع التخلف لدى الصغار
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والتكنولوجيا في البلاد والخارج.
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - طائفة من الاغاني العبرية
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - بث مباشر من مسرح القدس حول «مهرجان اسرائيل ٩٠»
٢٢،١٠ - الحلقة ١٧٠ من «سلالة»
٢٣،٠٠ - استعراض مقاطع من افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما
٢٣،١٥ - المسلسل الامريكي «كدف، الليل» والحلقة بعنوان «الليالي الحارة»
٠٠،٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠،٣٥ - المسلسل البريطاني «بيق هيل» والحلقة الاخيرة
٠١،٠٠ - نهاية الارسال

المضافة

غمزات!

● لن يبقى المكتئب مكتئبا ابدا، لان الشمس ستشرق امام بيته، ذات يوم، لا محالة.
● الاحساس بالجوع يدل على العافية.
● قص خراميش القط قبل ان تداعبه.
● مع مرارتها وحلاوتها فانها مستمرة - الحياة.
● المبدع يستعمل ابداعه قبل ان يصيبه الفساد.
● جميع الكائنات تدافع عن وجودها بمن فيها الانسان.
● يا هول المصير! اذا وجد الانسان الخطأ في الوقت الصحيح.
● شر البلية لا يضحك.

موقف!

● قال ابراهام لينكولن:
لا تستطيع تقوية الضعيف باضعاف القوي.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل العربي:
تم الجيش بالحاج قطيش!

مع المشاهير!

● قال ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ:
اتيت منزل صديق لي فطرقت الباب فخرجت اليّ جارية سندية. فقلت:
- قولي لسيدك: الجاحظ بالباب!
فقالت: اقول الجاحد بالباب؟ - على لغتها!
فقلت: لا. قولي له: الحدقيّ بالباب!
فقالت: اقول: الحلقي بالباب؟
فقلت: لا تقولي شيئا. ورجعت!

العثور على!

● في المدينة الميناء «كينغستون - ابون - هلّ» البريطانية، وفي اثناء الحفريات في موقع المتحف القديم الذي كانت الطائرات الالمانية قد قصفته في العام ١٩٤٣، عثر العاملون على مجموعة سليمة من محتويات المتحف. كما عثروا على دراجة نارية من طراز «هدسون ٥٠٠». وبعد البحث عثروا على صاحبها. وعمره اليوم ٨٥ عاما. وكان قد اودع دراجته في المتحف حينما جند لمشاة البحرية البريطانية.

اكسير الحياة!

● لم يسبق ان بحثت مدينة ايسيرانتسا الواقعة في جنوب البرازيل في مثل هذه الحادثة.

لقد رفض مسجل سجل النفوس المحلي الاعتراف - وتسجيل الامر في السجل الرسمي - بأن والد طفلة ياري دا سلفيا هو زوجها خوان تسيزاريو دا سلفيا، الذي اعترف بأبوته للطفلة بكل اعتزاز.

وانتقلت المشكلة الى المحكمة حيث اقسم خوان اليمين بأنه والد الطفلة.

وردا على سؤال القاضي العنيف:
- كيف يمكن ان تكون ابا لهذه الطفلة وانت ابن ١١٢ سنة؟
اجاب خوان:
- لقد طبخت، حسب وصفة عائلية قديمة، اكسير الحياة، وتكونت الطبخة من الجذور والبذور التي جمعتها في ليلة ربيعية مقمرة. وساعدني هذا الاكسير على ان اصبح ابا في هذا السن.

واقتنعت المحكمة بهذا التفسير، وامرت مسجل النفوس بتسجيل الطفلة على اسم خوان تسيزاريو دا سلفيا ابن الـ ١١٢ سنة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢)

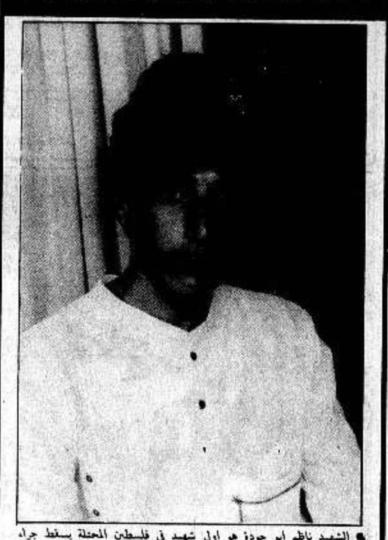
● اعداد: جمال مرعي - سويسرا ●

افقي:
١ - مسرحية لفيروز - للنصب
٢ - الاسم الاول لابن فيروز (معكوسة) - مسرحية لفيروز (مبعثرة)
٣ - عزْ - للجزم
٤ - الاسم الاول لاخت فيروز - وحدة اطوال (معكوسة) - مرض (معكوسة)
٥ - متشابهان
٦ - بين اثنين - يتوخى - عكس محترف
٧ - اغنية مشهورة لفيروز
٨ - عاشق عبلة - المشتاق (معكوسة)
٩ - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - إقدام
١٠ - براطيل - احصل على
١١ - ويل - فترة
١٢ - انت بالانجليزية
١٣ - مطلع اغنية لفيروز - طليق - خاصتي
١٤ - متعاونان - يجري في العروق

عمودي:
١ - والد الاب - قوة حسابية (معكوسة) - بحر
٢ - والد (معكوسة) - مطلع اغنية لفيروز (معكوسة)
٣ - للنداء - اتصل
٤ - يهبط - مطلع اغنية لفيروز تأليف بشارة الخوري - نهر بسويسرا
٥ - طبقة الصوت - هجم (معكوسة)
٦ - المقطع الثاني من اسم فيلم لفيروز - للنداء
٧ - طابور - من مشتقات البترول - للنداء
٨ - مسرحية لفيروز (معكوسة) - مهزومة
٩ - اغنية لفيروز (معكوسة) - اخفاق
١٠ - مسرحية لفيروز - متشابهان
١١ - ديوان لسميح القاسم (معكوسة) - فاصل
١٢ - المقطع الثاني من اسم مسرحية لفيروز - هوة (معكوسة) - اطلب
١٣ - مسرحية لفيروز (معكوسة)
١٤ - مسرحية لفيروز
١٥ - مطلع اغنية لفيروز

حل لغز رقم (١١)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ناظم ابو جودة هو اول شهيد في فلسطين المحتلة يسقط جراء الاصابة بالرصاص البلاستيكي. كان ذلك يوم ١٩٨٨/١٠/١١ اذ اصيب برصاصتين من هذا النوع في الدماغ، على ارض مخيم الدهيشة. بعث الينا بصورته وتفاصيله اصدقاؤه واخوته.

في مخاطبته العقل الغربي والمنطق الدولي بصراحة

عرفات يدعو الى اسدال الستار مرة اخيرة والى الابد على اخر احتلال عسكري استيطاني عنصري

● ويضيف: اننا لا نريد المستحيل ولا نطلب الشمس، بل نريد ان نعيش، وهذا حقنا ● عرفات يقترح خطة للتحقيق في جرائم الاحتلال ● السلام بالنسبة لنا قضية استراتيجية. ولذلك وافقنا على كل مشاريع السلام بما فيها مشروع بيكر ●

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - فيما يواصل مجلس الامن الدولي في مقره في جنيف مناقشة الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة يصر المسؤولون في الحكومة الانتقالية في اسرائيل، مسبقا على رفضهم اية اجراءات قد يتخذها المجلس بشأن فلسطين المحتلة وخصوصا المطالب التي طرحها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في خطابه، امس الاول الجمعة، امام اعضاء مجلس الامن الدولي.

وطالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، من مجلس الامن الدولي المنعقد في جنيف بتشكيل لجنة دولية «للتحقيق في جميع الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». وعرض عرفات مطالبه في خمس نقاط هي التالية:

اولا - «ان يعين السكرتير العام للامم المتحدة ميعوثا خاصا ودائما له للتفرغ لعملية السلام واجراء الاتصالات اللازمة لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي. او ان يقوم هو نفسه بهذه المهمة».

ثانيا - «ان يقرر مجلسكم الموقر توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وارواحه وممتلكاته ومقدساته في الارض المحتلة تحت علم الامم المتحدة ومن خلال قوة طوارىء دولية. اضافة لنشر قوة المراقبين الدوليين الموجودة حاليا في القدس الى جانبها. ومن اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي كاملا عن ارضنا الفلسطينية المحتلة».

ثالثا - «ان يصدر مجلسكم الموقر قرارا واضحا ويضمن مراقبته وتنفيذه لوقف الهجرة الاستيطانية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ويمنع بشكل كامل بناء المستوطنات الاسرائيلية او توسيعها سواء المدنية منها او العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة القدس العربية تنفيذا للقرارات الدولية في هذا الشأن».

رابعا - «ان يدعو مجلسكم الموقر ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) للاجتماع فورا لبحث موضوع التسوية السلمية وعملية السلام والتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تنفيذا للقرارات الدولية».

خامسا - «البدء في اتخاذ الترتيبات اللازمة لفرض العقوبات على اسرائيل وفقا لاحكام الفصل السابع من الميثاق بسبب الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ونتيجة لانتهاكها لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب ولرفضها تنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة ولتحديها وعرقلتها المتعمدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط».

واضاف عرفات ان «تجربة الامم المتحدة في فرض العقوبات على جنوب افريقيا قد اتت ثمارها حيث حصل الشعب الناميبي على استقلاله. وبدأت، ايضا، باعطاء ثمارها لشعب جنوب افريقيا باطلاق سراح المناضل البطل نيلسون مانديلا».

وتابع ان «واجب الوفاء والالتزام بتراث الحضارة الانسانية ومفاهيم الخير والعدالة التي كرسها ذلك التراث يتطلب ان يقرر مجلسكم الموقر تشكيل لجنة تحقيق دولية من اعضاء المجلس للتحقيق في جميع الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في خطابه امام مجلس الامن «اننا اذ نؤكد مجددا ان اختيارنا لطريق السلام هو خيار استراتيجي اصيل نؤكد، ايضا، حقنا في استمرار المقاومة وفي الدفاع عن النفس حتى يتم وضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي. ان ذلك حق مقدس كفلته لنا شرعة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية وارادة الشعب الفلسطيني».

وتابع عرفات «ان الانتفاضة الشعبية الباسلة سوف تستمر وستتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا حتى انتزاع حقنا في الحرية والاستقلال الوطني على ارض وطننا. ان شعبنا الملتزم بقضية السلام وبمبادرته التي اعلنتها باسم الشعب الفلسطيني منذ عام ونصف العام امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مصمم على نيل حقوقه السياسية والوطنية والانسانية اسوة ببقية الشعوب الاخرى في العالم».

واضاف عرفات «ان الشعب الفلسطيني يتوقع من مجلس الامن تحمل مسؤولياته في انهاء الاحتلال الاسرائيلي والبدء باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لحماية ارواح الاطفال والنساء والرجال». وقال «ان الاخطار التي تهدد مستقبل السلام في الشرق الاوسط تحتم على مجلس الامن تحمل مسؤولياته ليتخذ القرارات الملموسة التي تعيد الثقة والامل بدور وفعالية الامم المتحدة في تحقيق السلام والامن والعدل».

وفي خطاب استمر حوالي الساعة اكد عرفات وهو يتحدث لاول مرة امام مجلس الامن الدولي مجددا تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة السلام. وقال «ان م.ت.ف اطلقت هذه المبادرة وتتمسك بها وتجاوبت بمرونة وصدق مع جميع مبادرات السلام الدولية الصادرة عن الامم المتحدة والاطراف الاخرى بما في ذلك خطة النقاط الخمس التي قدمها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وان المنظمة لا تزال على استعداد للمشاركة في اية عملية تهدف الى التوصل الى حل سلمي يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حق العودة الى اراضيه وحق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة» واضاف «لم تلق جميع هذه المبادرات من جانب اسرائيل سوى الرفض والتصلب».

ومن خلال الاحكام القاطعة التي وجهها لاسرائيل في الوقت الذي تؤكد فيه منظمة التحرير استراتيجيتها للسلام حتى ولو كانت مرغمة على المقاومة حاول عرفات في شكل خاص لفت انتباه الولايات المتحدة الى مخاطر الانفجار اذ ان واشنطن كما قال تمنح الاسرائيليين «بكل اسف دعما غير محدود».

وقال عرفات ان الولايات المتحدة «التي ترفع شعار حقوق الانسان قد اهملت تماما حقوق الشعب والانسان الفلسطيني وتجاهلت الابعاد الانسانية والاخلاقية الشاملة لمفهوم حقوق الانسان مما شجع اسرائيل على التمادي في ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في الختام «اننا لا نريد المستحيل ولا نطلب الشمس، بل نريد ان نعيش وهذا حقنا». وقال «دعوا الشعب الفلسطيني ان يستريح... ان يستريح».

ولقيت دعوة عرفات الى ان «يسدل الستار مرة اخيرة والى الابد على اخر احتلال عسكري استيطاني عنصري على هذه البقعة المقدسة» تصفيقا حادا.

وهكذا فان خطاب عرفات امام مجلس الامن الدولي كان سابقة وان ينتقل المجلس الى جنيف خصيصا للاستماع الى عرفات كانت السابقة الاهم.

ووضع الرئيس الفلسطيني في خطابه الاصبع على الجرح حيث تحدث بهدوء، لكن بحزم. وخاطب العقل الغربي والمنطق الدولي بصراحة ومن غير انفعال. وعرض على اعضاء مجلس الامن صور ووثائق تبرهن على المآسي التي تلحق بالشعب العربي الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

مجلس الامن يختتم اعماله في

● تتمة من صفحة ١ ●

البعثة وفي قوات دولية ترابط في المناطق المحتلة. الا ان الرفض الاسرائيلي المدعوم سلفا من فيتو امريكي يمنع هذه الامكانية. ومن المتوقع ان تفشل الولايات المتحدة هذه الخطوة عندما يستأنف مجلس الامن الدولي جلساته، بعد غد الثلاثاء.

وكان مجلس الامن الدولي اختتم الجلسة، التي عقدها خصيصا في جنيف لكي يتمكن الرئيس الفلسطيني من حضورها والقاء خطاب فيها، بعد ظهر امس.

وقال الرئيس الحالي للمجلس، الفنلندي كلاوس تورنود، الذي كان يتحدث باسم بلاده انه «يؤيد فكرة ارسال الامم المتحدة لبعثة مراقبة وتحقق من الوقائع» في فلسطين المحتلة. وقال في تصريح قصير اثر تعليق اعمال المجلس لفترة قصيرة للتشاور ان «فنلندا بالنظر لتجربتها في قوات حفظ السلام مقتنعة باهمية وجود طرف غير منحاز لحماية السكان المدنيين. وهي ترى ان هذه التدابير قد تكون مفيدة في الاراضي المحتلة كاجراء طارىء في اطار عملية تهدف للتوصل الى تسوية سلمية».

اما المندوب الفلسطيني، زهدي لبيب الطرزي، فقد اعرب من ناحيته عن الامل بان تشكل «هذه العلاجات» التي اشارت اليها فنلندا «جزءا من القرار الذي سيتبناه قريبا مجلس الامن» ويطبقه. واعتبر ان اجتماع مجلس الامن المخصص لبحث الاوضاع في فلسطين المحتلة «يساعد على اعادة ايمان شعبنا وثقته بفاعلية مجلس الامن الدولي».

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به، امس السبت، ان مشروعا امريكيا يقضي بارسال بعثة من الامم المتحدة الى فلسطين المحتلة هو قيد المناقشة على هامش اعمال مجلس الامن الدولي المنعقد في جنيف منذ امس الاول الجمعة.

واضاف هذا المصدر ان المشروع يتضمن ارسال وفد ثلاثي (فرنسا وكندا واثيوبيا) يكلف بتقييم الوضع ميدانيا ورفع تقرير في ذلك الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. ومن المتوقع ان يكون الوفد برئاسة فرنسا.

وذكر المصدر نفسه ان الولايات المتحدة تعهدت بنقل رد الحكومة الاسرائيلية منذ، امس السبت.

ولكن الرد الاسرائيلي اعلنه، مساء امس، نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو، وهو الرفض البات والقاطع.

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر انها لن تكون المرة الاولى التي ترسل فيها الامم المتحدة بعثة الى الاراضي المحتلة.

اما في ما يتعلق بتمركز مراقبين دائمين فقالت المتحدثة «طالما عارضنا ذلك في الماضي وموقفنا لم يتغير».

هذا وطرحت فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين مجددا، امس الاول الجمعة، فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط معتبرة انه يتوجب على مجلس الامن الدولي ان يدرس بصورة عاجلة اشكال تأمين حماية افضل للسكان المدنيين في الاراضي المحتلة.

واعتبر مندوب فرنسا، بيار لوي بلان، في كلمته باسم فرنسا امام مجلس الامن المنعقد لبحث الوضع في فلسطين المحتلة ان بعض الاقتراحات التي تقدم بها بعد ظهر يوم الجمعة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تستحق البحث وخاصة فكرة ارسال «بعثة تقويم» توفر للسكرتير العام للامم المتحدة امكانية مواصلة وتعميق الافكار المتعلقة بالوضع.

وقال بلان ان ذلك قد يمهد السبيل لنشر قوات مراقبين تابعين للامم المتحدة. ودعا اسرائيل للموافقة على هذه الخطوة.

واعتبر المندوب السوفييتي، يولي فورونتسوف، ان اسس التسوية في الشرق الاوسط موجودة وهي ارادة منظمة التحرير الفلسطينية فتح مفاوضات مع اسرائيل والدعم المتزايد في المجتمع الدولي لعقد مؤتمر السلام.

ودعا فورونتسوف اسرائيل الى «مواجهة الواقع» وقال «ان الانتفاضة تؤكد عزم الشعب الفلسطيني على تقرير مصيره». وشدد في المقابل على ضرورة ان يستعمل مجلس الامن «صلاحياته بصورة اشمل للمباشرة سريعا بالاعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي».

واكد المندوب السوفييتي على ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يتدرج في اطار التسوية مع ضمان وجود كافة الدول في المنطقة بما في ذلك اسرائيل.

اما المندوب الصيني، ديغ يوان هونغ، فقد اكد ان الحكومة الصينية تشعر «بالصدمة والاستياء» من الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة.

واعتبر ان الوسيلة الوحيدة للخروج من «المأزق الراهن» هي في التوصل الى انعقاد المؤتمر الدولي الذي سيلزم اسرائيل اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، في مؤتمر صحفي في جنيف، امس السبت، ان اسرائيل «رفضت مشروع مجلس الامن الدولي بارسال بعثة استطلاع وتقصي حقائق في فلسطين المحتلة رفضا قاطعا وان الولايات المتحدة التي كانت مع مصر احدى الدول المبادرة للمشروع ترددت في تطبيقه».

واعلن الناطقان باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير ووزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل ترفض كليا جميع المقترحات» التي قدمها الزعيم الفلسطيني.

واكد بازنر مجددا في رد على سؤال حول احتمال ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة ان اسرائيل تعتبر ان هذا الاقتراح «يسيء» الى سيادتها «ويشكل تدخلا في شؤونها الداخلية»! واضاف ان «اسرائيل تقدمت العام الماضي بمبادرة سلام هي الوحيدة الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية في المنطقة»!!

وكان شمير اعلن اليوم ذاته عبر الاذاعة رفضه لارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة «حتى لفترة قصيرة». وقال «واننا نعتقد بان ارسال مثل هذه القوة من المراقبين حتى لفترة قصيرة لا يمكن الا ان يسبب الضرر ويثير التوتر ولن يفيد قضية السلام»!

وكان شمير اعلن، ايضا، ان اسرائيل لن تطبق في حال صدور قرار مجلس الامن بارسال مراقبين الى فلسطين المحتلة.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو اعلن، مساء امس، السبت، ان وجوده في جنيف حقق انجازات اهمها اظهار عدم مصداقية عرفات. وذلك حين اظهر ان عرفات اخطأ في الحديث عن العملة الاسرائيلية. ولكن التلفزيون الاسرائيلي اكد ان نتنياهو حقق بعض النقاط. ولكن عرفات ايضا حقق نقاطا.

ورأى الرئيس الفلسطيني، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في جنيف، ان «صبر م.ت.ف نفد» امام السياسة «الارهابية وغير الانسانية» التي تنتهجها اسرائيل في فلسطين المحتلة. وقال «ان عشرات الفلسطينيين يقتلون يوميا. لا يمكن لهذا الوضع المأساوي ان يستمر. لقد نفد صبرنا».

واعتبر انه نظرا لاعتماد اسرائيل سياسة «غير مسؤولة ووحشية» ولتأمين حماية السكان تطالب منظمة التحرير بارسال «قوة دائمة تابعة للامم المتحدة الى هذه المناطق لفترة انتقالية حتى اقرار السلام».

في جو من النقاش الحر والصريح والحسم

● تتمة من صفحة ١ ●

يميز النظام الداخلي الجديد الذي اقره المؤتمر منح الفروع والهيئات الدنيا صلاحيات واسعة على حساب المركز. كما جرى استحداث مجلس مركزي للحزب، يجري انتخابه مرة كل سنتين، يكون مؤلفا من اكثر من (٢٠٠) عضو، ويقرر في امور هامة، مثل انتخاب اعضاء الحزب في قائمة الجبهة للكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت ونعمات وعقد مؤتمر استثنائي للحزب وغيرها. كما يشتمل النظام الداخلي على تغييرات مستحدثة تحدد فترة الدورات المسموح بها لعضو الحزب ان يشغل مناصب هامة مثل العضوية في الكنيست والهستدروت. واقر بند جديد في النظام الداخلي يقضي بتجديد ثلث اعضاء اللجنة المركزية في كل مؤتمر على الاقل. واخيرا جرى تسجيل بند جديد يؤكد التعددية في الآراء داخل الحزب واصدار نشرة حزبية، مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل، ينشر فيها كل عضو الآراء التي يريد تعميمها على اعضاء الحزب.

● التلخيص ●

في تلخيص للنقاش شرح السكرتير العام للحزب الظروف الخاصة، غير العادية، التي تم فيها التحضير للمؤتمر، حيث جرت تطورات عاصفة ذات ابعاد كبيرة في الاقطار الاشتراكية، وتوقف طويلا على تداعي الاحداث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وحلل البريسترويكا التي ايدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انها اشتراكية اكثر، وانها ثورة داخل ثورة للتغيير النوعي الدمقراطي والانساني في النظام الاشتراكي. وقال ان اهداف البريسترويكا ما زالت صحيحة ونحن نزيدها. لكن الامور، ولاسباب عديدة، لم تتطور كما كان مقررا لها. وشرح النتائج الصعبة التي نجمت عن البريسترويكا، مثل انفجار العلاقات القديمة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ومخاطر انفصال عدد من الجمهوريات.

واشار الرفيق فلنر، فيما يخص ابحاث المؤتمر، بانه، في القضايا السياسية لم يبرز اي تحفظ من سياسة الحزب. وهذا الامر لا وجود له في اي حزب آخر. وهذا نجاح غير عادي لسياسة حزبنا. واضاف ان الانتباه وجه لما جرى في الاقطار الاشتراكية. ولهذا فان القضايا الايديولوجية هي التي تحتل المكانة الاولى في نقاش الاعضاء. واضاف ان القضايا التنظيمية وقضايا الدمقراطية احتلت حيزا كبيرا في المؤتمر، اي ان التركيز جرى على موضوعين: الايديولوجي والتنظيمي.

وقال: ثبت من نقاش المندوبين بان الغالبية الساحقة من اعضاء الحزب تؤيد سياسة الحزب وايديولوجيته وعملية التجديد العميقة الجارية في الحزب - كما وردت في النظام الداخلي المقترح، خصوصا وانها اشتملت على اقتراحات جديدة وهامة.

واكد على المفهوم الاساسي للاشتراكية وهو: الغاء الاستغلال الطبقي. والدمقراطية الاشتراكية يجب ان تكون مغايرة للدمقراطية الرأسمالية. والانتقال من الرأسمالية للاشتراكية لا يعني توسيع الدمقراطية وانما الغاء الملكية الفردية على وسائل الانتاج. فما دامت هناك شركات احتكارية يعمل فيها ملايين الناس فلن تكون هناك دمقراطية حقيقية. واورد مثالا المعلومات التي نشرتها صحيفة «هآرتس» عن الولايات المتحدة التي تبين ان ١٪ فقط من السكان يسيطرون على مقدرات البلاد. وان (٣) ملايين من سكان الولايات المتحدة بدون سقف او مأوى وان (٢٠٪) من السكان اميون.

وحول المركزية الدمقراطية قال انها القاعدة الطبيعية لاي حزب سياسي. واضاف: هناك امور تحتاج الى تصحيح في حزبنا. وقد جرى تصحيح ذلك في الدستور. لكن يجب الا نرمي الطفل مع الماء ونفسخ الحزب. ان التكتل داخل الحزب معناه تحلل الحزب. من المقبول والصحي وجود تعددية في الراي داخل الحزب. لكن من يقيم تنظيما سريا فليس له مكان في الحزب.

وحول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي قال: هذه القضية معقدة جدا. وقد اتخذ حزبنا موقفا صحيحا منها وتقبله منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: في الاتحاد السوفييتي لا يهاجر اليهود فقط. مثلا تخرج اعداد كبيرة من الالمان. وفي ظروف عصرنا لا يستطيع الاتحاد السوفييتي اجبار الناس بالقوة على البقاء. وهناك ضرورة لضمان امن الاقليات في الاتحاد السوفييتي. واليوم يجري التركيز على عدم افساح المجال لتوطين اليهود في المناطق المحتلة. والاتحاد السوفييتي حذر الولايات المتحدة من مواصلة اغلاق الابواب في وجه الهجرة اليهودية.

وانتقد السكرتير العام الدعوات لاقامة قائمة عربية صرفة، مشيرا الى ان من يقوم بمثل هذه الدعوة يجلب ضررا كبيرا على المواطنين العرب ويؤدي الى عزلهم ويضر بالقضية الفلسطينية. وفقط بالنضال المشترك اليهودي - العربي يمكن النجاح. وقال: حزبنا معافى. وحدته اليهودية العربية صلبة. والمؤتمر ال - ٢١ برهن ان حزبنا متمسك بهذه الوحدة. وسنناضل ضد كل من يمس هذه الوحدة. ونحن من بين الاحزاب الشيوعية الاكثر وحدة في حركتنا. ومؤتمرنا المتواضع سوف يسهم ويغني الحركة الشيوعية، ايضا من الناحية الفكرية.

هذا وسوف ننشر قرارات المؤتمر واسماء اعضاء اللجنتين المركزية والمراقبة في عدد قادم.

بحجة التفتيش عن السلاح:

مداهمة بيت في مجدل شمس المحتلة بغياب صاحبه

● الجولان المحتل - لمراسلنا - داهمت مجموعة من الشرطة و«حرس الحدود»، يوم الخميس الماضي، بيت المواطن سليمان شمس (٣٩ عاما)، من مجدل شمس المحتلة، بحجة «التفتيش عن السلاح».

واجرت الشرطة تفتيشاتها الاستفزازية بغياب صاحب البيت. ولم تجد اي نوع من السلاح.

وزير خارجية تشيلي في اسرائيل: كلما

● تتمة من صفحة ١ ●

العالم.

من جهة اخرى توجه سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني، برنار كوشنير، الذي يقوم منذ يوم الجمعة الماضي، بمهمة «مساعدة وتعاطف» في فلسطين المحتلة، امس السبت، الى نابلس وجنين في الضفة الفلسطينية المحتلة لمقابلة شخصيات فلسطينية.

ويرافق كوشنير ثلاثة نواب هم النائبة عن باريس ميشيل برزاك (من حزب التجمع من اجل الجمهورية) والنائب عن المارن برنار ستاسي (من اتحاد الوسط الدمقراطي) والنائب اور ابي لوار برتران غاليه (من الحزب الاشتراكي). ويرافقه ايضا رئيس منظمة «اطباء العالم» بارتيك ابييرهارد.

وكان الوفد قابل، امس الاول الجمعة، اثنين من قادة حزب «العمل» وزير المالية السابق، شمعون بيرس، ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين.

وكان الوفد زار الخميس الماضي قطاع غزة المحتل. وسيلتقي اليوم مع رئيس الحكومة شمير. وقد اعرب الوفد عن قلقه من اوضاع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس، ان الوفد الفرنسي الرفيع المستوى قام بزيارة صباح امس السبت الى مراكز الرعاية الصحية التابعة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة الاغوار.

وقد التقى الوفد بالدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور امية الخماش والدكتور خالد السيفي ومجموعة من نشطاء الاغاثة الطبية حيث استمعوا الى شرح تفصيلي عن الوضع الصحي في المناطق المحتلة، والاحتياجات الطارئة الناجمة عن العنف الممارس ضد السكان. كما ناقشوا احتياجات التطوير الصحي وضرورة توفير حماية دولية لسكان الضفة وقطاع. كما اثيرت مسألة الحاجة الملحة لازالة العقبات المفروضة في وجه المساعدات الانسانية والصحية والعقبات التي تضعها السلطات امام نشاطات التطوير الصحي.

وقد اطلع الوفد الذي رافقه القنصل الفرنسي العام في القدس ومساعدوه على برامج الرعاية الصحية الاولية التي ينفذها الاتحاد وابدوا اعجابهم بمستواها المهني الرفيع. واكدوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، واهتمامهم بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لدعمه.

في النداء (٥٧) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

مطالبة مجلس الامن بارسال مبعوثين لتوفير الامن والحماية للشعب الفلسطيني الاعزل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة نداءها الجديد رقم «٥٧»، دعت فيه لتركيز الجهود لمواصلة الانتفاضة وتصعيدها واعادة تشكيل اللجان الشعبية، ودعا البيان الذي ندد بالمجزرة ضد العمال في «ريشون لتسيون» اعتبار (٥/٢٠) من كل عام «يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين». واكد النداء «ان الانتفاضة ستواصل التطور والتصاعد دون هوادة حتى ترفرف اعلام دولتنا الفلسطينية المستقلة فوق ربى الوطن».

واشار النداء الى ان جرائم المحتلين هي افراز للتربية الصهيونية العنصرية والدعم والتغطية التي تلقاها هذه السياسة من الولايات المتحدة الامريكية.

وبمناسبة انعقاد القمة العربية دعا النداء، القادة العرب الى توفير المعونة المادية الفورية للعمال وخاصة في قطاع غزة.

وطالب الجماهير العربية باستنهاض الدعم الشعبي العربي تضامنا ودعما للانتفاضة.

واشاد البيان بمطالب الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام في مقر الصليب الاحمر. وطالب مجلس الامن الدولي بارسال مبعوثين لتوفير الامن والحماية للشعب الفلسطيني الاعزل.

ودعا البيان لرفع الرايات السوداء على كل بيت حتى الخامس من حزيران حدادا على شهداء المجازر الوحشية. كما دعا الى:

* استمرار الامتناع عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية او مشاريع استيطانية.

* ٥/٢٤ - ٥/٣١ اسبوع لملاحقة سوائب المستوطنين وقوات الاحتلال.

* ٥/٢٨ - بمناسبة انعقاد القمة العربية، يوم تصعيد شامل.

* ٥/٣١ - يوم لقاء غورباتشوف - بوش، اضراب شامل مع الدعوة للاعداد الفوري للمؤتمر الدولي للسلام.

* ٦/٣ - اضراب شامل «للتأكيد على وحدة شعبنا في الداخل والخارج».

* ٦/٤ - يوم تصعيد في ذكرى استشهاد المناضل عمر القاسم في سجون الاحتلال.

* يستمر اضراب العمال عن العمل في المشاريع الاسرائيلية وبشكل خاص عمال الضفة الغربية حتى ٦/٧.

* يحظر السفر من اراضي دولة فلسطين حتى (٦/١٠) كما يحظر التعامل مع الادارة المدنية والحكم العسكري، والدعوة لعدم دفع الضرائب او ترخيص السيارات.

* دعوة الجماهير داخل الخط الاخضر لتصعيد تضامنها مع الانتفاضة.

* ٦/٥ - اضراب شامل، ترفع فيه اعلام الدولة الفلسطينية.

* ٥/٩ - اضراب شامل، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والثلاثين.

* تدعو ق.و.م القوى الوطنية الضاربة عدم التعرض للسيارات وممتلكات الهيئات الدولية والانسانية.

كما اشار البيان انه «في حالة تصادف امتحانات التوجيهي مع ايام الاضراب يجري استثناء الطلبة والمعلمين من الاضراب».

بمبادرة «سلام الان»:

● تتمة من صفحة ١ ●

حركات السلام بدعوة من حركة «السلام الان» في تل ابيب احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود». وقد تجمع الالاف في ساحة متحف اسرائيل حيث انطلقوا في مسيرة نحو «ساحة ملوك اسرائيل» وسط انارة الشموع ورفع الشعارات واطلاق الهتافات.

واعلن الكاتب عاموس عوز ان رئيس الحكومة، شمير، دعي لالقاء الكلمة المركزية في هذه المظاهرة. الا انه رفض الحضور. وهذا يدل على موقفه ضيق الافق والبعيد عن الدفاع عن الدمقراطية.

وتقدم المسيرة اعضاء الكنيست يوسي سريد وبير تسبان وحسين فارس ودادي تسوكر وحاييم اورون، واحد قادة حركة «سلام الان»، تسالي ريشف.

ورفع المتظاهرون شعارات «القاتل لم يعمل لوحده» و«الاحتلال هزيمة الصهيونية» و«الجنون ليس يتيما» و«شمير انت المتهم» و«دولتان للشعبين» و«ريشون لتسيون ليست عامي بوبر».

وتحدث الاديب متير شاليف، الذي قال ان اعمال بوبر جاءت بعد تصريحات الراب تريا وبعد ان قام الراب غيلزبورغ بالتفريق بين دم واخر وبعد الحكم على ليفنغر. وقال ان هناك رئيس حكومة لهؤلاء، وهو الذي زرع الدمار الذي نرفضه اليوم. وخاطب شمير قائلا: «شمير، لزم المبادىء، قم وتكلم. فانت تجلبنا الى خراب البيت الثالث عندما تبعث بجنودك للقتل والتسميم». وقال ان قومية شمير هي مهربه الجبان.

وتلاه د. عزمي بشارة، المحاضر في جامعة بير زيت، الذي قال ان الموضوع الاساسي الذي يقف على جدول اعمال اسرائيل هو موضوع السلام والاحتلال. وقال: «ليس الفلسطينيون وانما حكومة اسرائيل هي التي تستغل المذبحة في ريشون لتسيون اسوأ استغلال. فالفلسطينيون ليسوا بحاجة لمثل هذه المذبحة لتزيد من نضالهم لنيل الاستقلال. وقال د. بشارة ان وثيقة جنيف تناسب اسرائيل فقط عندما تخدم خطواتها. واسرائيل لا تقبلها عندما تدعم الفلسطينيين. «اذن لتعلن اسرائيل على الملأ اذا ما كانت تقبل وثيقة جنيف ام لا». واضاف: «ان شومرون يطلب منا جميعا العيش مع الانتفاضة على انها وضع قائم. فالعنصرية تمنع التحكم العقلاني. كما ان الدم العربي ليس هدرا».

ثم قرأ عريف المظاهرة البرقية التي ارسلها الاستاذ فيصل الحسيني والتي جاء فيها: «كان بودي ان اكون معكم لاشارك في المظاهرة ضد المذبحة. نحن مضربون عن الطعام ليس فقط بسبب المذبحة ضد شعبنا بل ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمر لكي يعطى الحق لشعبنا في تقرير مصيره وقيام دولته الى جانب دولة اسرائيل.. اشد على اياديكم وعلى ايادي جميع حركات السلام الاحتجاجية».

وطلب الكاتب عاموس عوز، من الحشود الوقوف دقيقة حداد لضحايا العنف في البلاد. وقال: «الكراهية تولد الكراهية. العنصري العربي هو اخ العنصري اليهودي. الا اننا لن نسكت حتى تخطو اسرائيل على طريق التفاوض والسلام. لقد انكسر الوضع القائم المزيف بين الاسرائيليين والفلسطينيين. عندما اعترفت م.ت.ف باسرائيل. ولذا ممنوع الرجوع القهقرى. وسيأتي اليوم ليحيا الشعبان جنبا الى جنب بسلام ومساواة». واضاف: انا اخجل مما يحدث هنا بسبب سياسة اسرائيل. واكد ان الاحكام الخفيفة التي تلقى على القتلة اليهود ضد العرب تشجع على القتل.

هذا وقامت مجموعة من الفاشيين بالتظاهر قبالة مظاهرة الحشود، حيث رفعت لافتة كتب عليها: «طوال التاريخ كان اناس من السلام الان وفي النهاية انتحرت الصهيونية».

وتجدر الاشارة الى ان المئات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» والاطفائية والاسعاف تواجدوا في مكان المظاهرة.

وتخللت المظاهرة العروض الفنية حيث قدمت مجموعة من المغنين الاغاني التقدمية المناهضة للاحتلال.

وقد برزت من بين حركات الاحتجاج مجموعة «النساء بالسواد» ومجموعة الشباب «حفرفيرت» التي رفعت شعارا رسم عليه العلمان الاسرائيلي والفلسطيني كما هتفت بانسحاب جيش الاحتلال من المناطق المحتلة.

وفي منتصف ليلة امس علم ان ٣٠ فردا من اهالي القدس الغربية عادوا من المظاهرة وهم يرفعون على الباص العلمين الفلسطيني والاسرائيلي متعانقين. وقد اوقفتهم الشرطة للتحقيق.

● ابراهيم نمر حسين يبرق متضامنا ●

وبعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ببرقية الى منظمي المظاهرة جاء فيها: «آسف لعدم مشاركتي اياكم. لقد كانت مظاهرتكم عام (١٩٨٢) احد الاسباب لانسحاب الجيش من لبنان. وآمل ان تؤدي هذه المرة ايضا الى انسحاب الجيش من المناطق المحتلة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

يوم الاربعاء القادم:

رافضو الخدمة العسكرية في فلسطين يتظاهرون امام بيت شمير ضد الاحتلال وممارساته!

● يوم الثلاثاء: مظاهرة ستنطلق من جنوب البلاد نحو منزل شمير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رافض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، داني زمير، ان الخدمة في فلسطين المحتلة تتناقض مع المبادىء الاخلاقية والسياسية التي يعتنقها. واعرب عن «امله» بان لا تحاول سلطات الاحتلال فرض مبادىء اخلاقية وسياسية عليه.

وادلى زمير باقواله هذه امام مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس السبت، تعقيبا على الاجتماع العام الذي عقد امس، في كيبوتس «ايلت هشاحر» والذي بحث موضوع رفضه الخدمة العسكرية بصفته احد اعضاء الكيبوتس، وذلك استجابة لبعض اعضاء الكيبوتس الذين طالبوا باستنكار هذه الخطوة.

ومن جهة اخرى يقود زمير، ابتداء من بعد غد (الثلاثاء) ولمدة يومين، اعمالا احتجاجية ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة سيتخللها مسيرات ومظاهرات واعتصامات امام بيت رئيس الحكومة بمشاركة مجموعة من رافضي الخدمة.

وسيخرج زمير على رأس مظاهرة تضم مجموعة من اعضاء الكيبوتسات رافضي الخدمة ستنطلق من جنوب البلاد باتجاه بيت رئيس الحكومة. وسيعتصم المتظاهرون، يوم الاربعاء القادم، امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، للتعبير عن «استنكارهم للاحتلال وممارساته في المناطق المحتلة».

بعد رفض ادعاءات الشرطة:

المحكمة تفرج عن شاب من رهط اتهم بمحاولة القتل

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اطلقت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الخميس الماضي، سراح الشاب فهمي الهزيل (٢١ عاما)، من رهط، بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة من قبل شرطة «اوفكيم».

وكانت الشرطة حاولت اتهامه بمحاولة طعن وقتل سائق تاكسي يهودي من بئر السبع. وادعى ممثل الشرطة في جلسة المحكمة انه وقعت العديد من محاولات قتل سائقي تاكسيات في منطقة النقب، مع العلم انه لم يتم النشر عن اية محاولات من هذا القبيل.

وبعد ان استمعت المحكمة الى محامي الدفاع، طلال العبرة، قررت اطلاق سراح المعتقل فورا بكفالة شخصية.

الحاخام عوفاديا يوسيف يشن حملة «دينية» على زعامة اسرائيل



● «شمير آكل حشرات وشارون لا هم له سوى اثارة الفتن وتناول لحم الخنزير»!! ● يتهم مراقبة الدولة بانها معادية للديانة اليهودية ويتضرع الى الله ان «يخرب بيت» المستشار القضائي للحكومة!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن الحاخام عوفاديا يوسيف، رئيس مجلس علماء التوراة التابع لحركة «شاس» الدينية هجوما غير مسبوق على زعماء اسرائيل، طاول رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل ومراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة وغيرهم من العاملين في الحقل السياسي.

وجاء هذا الهجوم خلال اجتماع ديني خاص عقده في بني براك، وصف فيه رئيس الحكومة يتسحاق شمير بانه «آكل حشرات ويتناول جميع اصناف الطعام بما فيها المحرمة حسب الشريعة اليهودية التي لا يأبه باحكامها»! وان زوجته «دابت على تناول اطعمة محرمة على اليهود في رحلاتها خارج البلاد»!

واعتبر مراقبة الدولة، مريم بن بورات «طاغية بحق بني اسرائيل لانها معادية للديانة اليهودية، فهي عندما كانت قاضية في محكمة العدل العليا اظهرت شعورا سلبيا ازاء كل ما يخص الشؤون الدينية».

وعن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، قال: «انه افاك كبير، لم يف بكل وعوده التي قطعها على نفسه تجاهنا».

وهاجم زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، لانه «يأكل لحم الخنزير»، مستنتجا من ذلك ان «لا فرق بين حزب العمل وحزب الليكود».

وشن الحاخام يوسيف هجوما عنيفا على المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لموقفه من موضوع الاموال المخصصة للمعاهد الدينية، وتضرع الى الله ان «يخرب بيته»!

وحتى الحاخام شاخ لم يفلت من هجومه، اذ حمل عليه بشدة واعتبره «عنيدا» لانه «لا يريد ان يفهم الفوارق بين الليكود والمعراخ»!

وعن ارئيل شارون، قال بان لا هم له سوى اثارة الفتن وتناول لحم الخنزير.

هذا واثارت اقوال الحاخام يوسيف عوفاديا استهجانا في اوساط حزب الليكود، فيما رفض الاخرون الرد او التعليق على هذا الهجوم الكلامي.

ويذكر ان الحاخام يوسيف كان امر اعضاء حزب «شاس» باسقاط الحكومة الائتلافية السابقة لتدخل اسرائيل في ازمة وزارية مستمرة ومستعصية منذ عدة اسابيع. ثم ادى الى منع المعراخ من تشكيل حكومة. ويضع العقبات الان امام حكومة الليكود. وقال: ان اكثر ما يهمه هو مصالح «شاس».

اعتداء مشبوه على مقهى في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون مساء امس الاول (الجمعة) باعتداء آثم على احد مقاهي الطيبة ونزلائه، بقذف المقهى بزجاجات حارقة تحتوي على ازرار معدنية، مما ادى الى اصابة صاحب المقهى، سعيد امين برانسي، واشتعال النار داخل المقهى.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تجري فيها اعتداءات على المقاهي والمحال العامة، علما بأن الاعتداء السابق استخدم فيه السلاح.

هذا ونقل صاحب المقهى الذي اصيب بجروح في يده للمعالجة في مستشفى مئير.

ويفيد مراسلنا ان هذه الاعتداءات تلقى الاستنكار والاشمئزاز في الطيبة، ويتساءل اهالي المدينة: اين الشرطة ولماذا لا تضع حدا لهذا التسيب؟!

محاميد يتضامن مع المضربين عن الطعام في القدس

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد بزيارة تضامن الى الشخصيات الوطنية الفلسطينية المعتصمين في مقر الصليب الاحمر في القدس العربية والمضربين عن الطعام.

وجاءت زيارة محاميد هذه لنقل تحيات كتلة الجبهة في الكنيست للمضربين والتضامن معهم. واعتصم محاميد مع الشخصيات الفلسطينية لمدة ثلاث ساعات.

على الحجاج ان يتزودوا بشهادة تطعيم ضد الحمى

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ان السلطات السعودية طلبت ان يتزود الحجاج الى بيت الله الحرام في مكة بشهادة تطعيم ضد الحمى الشوكية.

واكدت الدائرة ان السلطات السعودية ابلغتها بأنها ستتشدد في هذا الموضوع ولن تسمح لاحد ان يدخل البلاد اذا لم يكن يحمل شهادة صحية بهذا التطعيم.

الشرطة تصعد حملة الاعتقالات في الناصرة، واعوانها يبثون تحريضا طائفيا لتشويه بطولة التصدي وتبرير الاعتداء البوليسي

*** الشبهات تدور حول موظف حكومي بث الاشارة.. فالتقطها طاقم صحيفة عبرية محلية * استنكار واشمئزاز لهذا التحريض العنصري * عدد المعتقلين في الناصرة يقارب الستين.. والغارات البوليسية على البيوت مستمرة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تصعد الشرطة من حملة اعتقالاتها في الناصرة، يوميا، وتقوم قواتها بغارات ليلية استفزازية لاعتقال الشبان بشكل عشوائي.

ويبلغ عدد المعتقلين (بمن فيهم الذين اطلق سراحهم) حوالي الستين شخصا. وهناك قوائم بعشرات الاسماء الاخرى، تجري محاولات لاعتقالهم.

وجنبا الى جنب مع هذه الاعتقالات بدأ اعوان الشرطة يروجون لحملة تحريض طائفية ضد اهالي الناصرة بغية تشويه سمعتهم النضالية المشرفة وتصديهم البطولي للاعتداء البوليسي الدموي. وقد وجد هؤلاء، الذين يبرز بينهم احد موظفي الحكومة «الكبار»، «صدرا رحبا» لحملتهم العنصرية في ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال، «كول هعيمق فهجليل»، اذ قام طاقمه بنشر خبر مسموم على عرض الصفحة الاولى (٩٠/٥/٢٥) بعنوان: «مسيحيون في الناصرة يشكون: المسلمون استغلوا اعمال الشغب لكي يحدثوا الاضرار في متاجرهم».

وقد اتصل بـ «الاتحاد» العديدون من التجار والشخصيات من الطائفتين الاسلامية والمسيحية يرفضون هذا التحريض السام ويميزهم جميعا ادراك مآربه: «الشرطة تريد ان تزيح الانظار عن اعتداءاتها الدموية في يوم الاثنين في الناصرة وعن حملة الاعتقالات التي تقوم بها اليوم» و«ان صاحب هذه الدعاية معروف. فهو يريد ايجاد مبرر لاحياء مشروعه الميت باقامة حزب مسيحي طائفي، بعد ان فشل حتى الان في ايجاد مؤيدين له في اقامة هذا الحزب» و«لا اعتقد بان مثل هذه الفرية تمر على شعب الناصرة المجرب» و«الخبر نفسه في الصحيفة مليء بالاكاذيب. وكل عاقل في الناصرة يعرف ان الخبر كله ملفق».. وهذه هي بعض التعليقات التي سمعناها.

وكانت الصحيفة قد اختارت ان تنشر الخبر باسم رئيس تحريرها، يعقوب شليزنغر (مع ان لها مراسلين عربيين يتواجدان في الناصرة يوميا هما فايز عباس ومحمد شريف). و«الاثباتات» التي قدمتها لقرائها لاقناعهم بان «المسيحيين يشكون من المسلمين الذين استغلوا اعمال الشغب للاضرار بمتاجرهم» هي ان «المشاغبين المسلمين» (!!) اعتدوا على «حوانيت مسيحية فقط»!! ومن بين الحوانيت «المسيحية» التي ذكرت: زجاج همشبير لتسرخان (التابع للهستدروت) وبنك باركليز ديسكونت الذي احرق وبنك العربي الاسرائيلي. ولكي تقنع الصحيفة قراءها اليهود اكثر.. نقلت لهم قول «شخصية مسيحية» (لم يذكر الاسم بالطبع) انه بالنسبة للشبان المسلمين فلا فرق بين اليهودي والمسيحي. ولم تكتف بهذا، بل اكدت ان «المسيحيين لم يشتركوا في قذف الحجارة» و«ان جميع المعتقلين هم مسلمون». (وهذا على الرغم من ان اسماء معظم المعتقلين كانت نشرت في «الاتحاد» وواضح منها انهم مسلمون ومسيحيون).

والاستنتاج بالطبع كان: «في وسط المسيحيين يسود الرأي بضرورة انزال قائمة مسيحية لانتخابات الكنيست».

وقد لقي هذا الخبر، الاحتقار على المستوى العنصري الذي يعود بنا الى سياسة «فرق تسد» الاستعمارية القديمة البالية، والاشمئزاز من اسلوبه المخابراتي الافترائي. وفي الوقت نفسه فتح الاعين عما تخبئه السلطة للناصرة ولجماهيرنا العربية عموما من مخططات تمزيق الصفوف واثارة الاحترابات والنعرات الطائفية. فهي، كلما تجد شخصا او حركة.. قابلا او قابلة للاستهلاك في هذه الحرب الخطيرة، تقوم باستغلالها ابشع استغلال. واهمة ان الساعة حانت لضرب هذا الشعب بعضه ببعض.

ومن الجدير ذكره ان هذه الصحيفة بالذات قامت بتبرير الاعتداء البوليسي الدموي، اذ كتب مراسلاها (في العدد نفسه)، يعقوب شرون وفايز عباس: «.. اقوال طبيب (قائد شرطة المروج) تعبر اكثر ما تعبر عن جهوده وجهود رجال الشرطة الامتناع عن تصعيد العلاقات بين اليهود والعرب والشرطة. والرغبة في ان يمر اليوم بسلام. وعدم ابقاء سبب لمنظمي المظاهرات ان يواصلوا الاحداث لليوم التالي..» و.. «الشرطة استعدت بقوات صغيرة نسبيا. ولم تتوقع ان يوم الاضراب البريء سيتحول الى اعنف احداث شهدتها الناصرة منذ قيام الدولة..» و.. شهود العيان يروون بان الشرارة الاولى للانفجار اشعلتها مظاهرة نسائية قامت بقيادتها زوجة رئيس البلدية نائلة زياد..».

اما المراسل الاخر محمد شريف فقد عاد في العدد نفسه من الصحيفة على الفرية البوليسية بان زوجة رئيس البلدية قادت الفرقة التي كسرت «همشبير». مع العلم بانها كانت اعتقلت في الصباح. والكسر تم بعد الظهر.

وفي ظل هذه الاجواء تواصل الشرطة اعتقالاتها. وعرفنا بين معتقلي يوم امس وامس الاول كلا من: خضر مشرقي ونضال دخان.

على خلفية المظاهرات الاستنكارية لمجزرة «الاحد الاسود»

تمديد اعتقال خمسة فتيان من كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة توقيف خمسة فتيان من كفر قرع لا تتجاوز اعمارهم سن ١٨ عاما (الاسماء محفوظة في ملف التحرير)، وذلك حتى ٩٠/٥/٣١ لاتمام التحقيق حول احداث يوم «الاحد الاسود» والمظاهرة التي جرت في قرية كفر قرع استنكارا لها.

وجاء في قرار قاضية محكمة الصلح، «زلبره»،انه في حالة انهاء التحقيق مع الفتيان الخمسة، بامكان الشرطة اطلاق سراحهم.

وترافع عن المعتقلين المحامي نزيه مصاروة.

● تمديد اعتقال (٤) شبان من عرابة ●

عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال اربعة شبان من عرابة لمدة تتراوح من ستة الى عشرة ايام. ثلاثة منهم تلاميذ (اسماؤهم محفوظة لدينا في ملف التحرير) اما الرابع رسلان علي سعدي فقد مددت اعتقاله لمدة ١٠ ايام.

هذا وكانت شرطة «مسجاف» اعتقلتهم على خلفية احداث يوم «الاحد الاسود» وقد وجهت الشرطة لهم تهمة حرق الطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع مستوطنة «هراريت» بالحجارة في يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة الاحد الدامي.

هذا وترافع عن الشبان كل من المحامين صلاح بدارنة وخليل ياسين وحامد سعدي.

مربون هولنديون يطلعون على تجربة سخنين في تعليم ابناء اديان مختلفة

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ زار مدرسة سخنين الثانوية في الاسبوع الماضي وفد هولندي يحل ضيفا على وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل من اجل دراسة المناهج التعليمية في مدارس البلاد اليهودية والعربية، وكيف يتم تعليم طلاب ينتمون لديانتين في مدرسة واحدة.

واستمع الوفد من رئيس المجلس المحلي ومدراء المدارس الى شرح عن سخنين ومنهاج التدريس في مدارسها الثانوية والابتدائية والوسط العربي وعن التمييز اللاحق بالمدارس العربية في منهاج التدريس، مثل الزام المدارس العربية بتعليم التاريخ اليهودي التوراتي وتعليم اللغة العبرية في حين ان المدارس اليهودية غير ملزمة بتعليم تاريخ العرب واللغة العربية.

ومن بين اعضاء الوفد الضيف رئيس لجنة المعارف الهولندية والمدير العام في وزارة المعارف الهولندية وشخصيات اخرى، ورافق الوفد في زيارته لسخنين نائب المدير العام في وزارة المعارف في اسرائيل السيد اريه شوفال. وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا والسيد محمد ذياب مفتش المعارف ومدراء المدارس في سخنين، السادة محمد حيادري، ابراهيم قاسم غنايم، خالد طربيه، غازي ابو صالح، فاروق زبيدات وابراهيم حسين غنايم.

اراضي الروحة خاضعة لاجراءات قوات الامن!!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردا على الاستجواب الذي كان قدمه لوزير «الامن» بخصوص اراضي «الروحة» وقيام قوات الجيش بمنع اصحابها من دخولها لفلاحتها الامر الذي قاموا به حتى الان. وجاء في رد وزير «الامن» شمير:

أ ـ حسب السياسة القائمة لدى جهاز «الامن»، يمكن احيانا وفي اماكن معينة ان يسمح الدخول للمناطق المغلقة وذلك وفقا للاجراءات المعمول بها بالتناسق مع برامج التدريبات في المنطقة.

ب ـ جهاز «الامن» على علم بحاجة السكان للعمل في الاراضي ولرعي مواشيهم فيها، وفقا لذلك يوافق على القيام بفلاحة الارض وبالرعي في الاراضي الخاصة والاخرى في داخل وعلى اطراف منطقة النار بشكل مراقب.

جـ ـ الحاجة بمنع الدخول غير المراقب لمناطق النار تنبع اولا من الحاجة للمحافظة على اوامر الوقاية خلال التدريبات وذلك خوفا من اصابة الذين يدخلون لمنطقة النار بدون تنسيق.

للمطالبة بفصل الشركة عن المجمع الهستدروتي:

عمال «تديران» يقتحمون مبنى «كور» في تل ابيب والادارة تستعين بالشرطة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم عشرات اعضاء لجان العمال في شركة «تديران»، في اواخر الاسبوع الماضي، مباني مجمع «كور» الهستدروتي في تل ابيب وطالبوا بمقابلة المدير العام للمجمع، بني غاؤون، لاطلاعه على مطالب العمال وفي مقدمتها فصل شركة «تديران» عن «كور».

واعلن ان غاؤون رفض التحدث مع العمال وقال انه مستعد لاستقبال ممثل واحد عنهم فقط، الامر الذي رفضه العمال.

واستدعت ادارة «كور» الشرطة لاخلاء العمال من مبنى «كور» فجاءت قوة من الشرطة واعتقلت ستة عمال بذريعة انهم «تجاوزوا الحدود»! ثم عادوت واطلقت سراحهم في وقت متأخر بكفالة مالية قدرها خمسة الاف شيكل لكل معتقل.

فرع حيفا لنقابة المعلمين يستنكر مجزرة «الاحد الاسود»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين جلسة عادية في الاسبوع الماضي، حضرها مندوبو الجبهة سعيد ياسين ومكرم سعيد وعضو مركز النقابة نبيل سمور. وافتتحها السيد بن شبات، رئيس الفرع، بشجب الجريمة البشعة التي نفذت في ريشون لتسيون، والتي اجمع الحضور على استنكارها.

وانتقل بعد ذلك للحديث عن موضوع تآكل الاجور التي جرى فحصها وتبين ان التآكل كان بنسبة ١،٩٪. وسيحصل المعلمون على ما يقارب ١٥٪ من الراتب كدفعة واحدة على حساب التآكل ابتداء من الاول من ايلول ١٩٨٩ وحتى شهر ايار ١٩٩٠ بشكل تراجعي.

ثم اعلم بان اليوم الدراسي المطول لن يطبق هذه السنة في جميع مدارس حيفا وسيطبق في ١٥ مدرسة فقط بينها مدارس في عسفيا. وهذا سيجلب حوالي ١٠٪ من الحصص زيادة لكل معلم يعمل في هذه المدارس.

ثم فتح باب النقاش، فتحدث الاستاذ نبيل سمور حول الانتقال الى خمسة ايام تدريس وطالب بان يكون بالامكان ان يعمل المعلم وظيفته الكاملة في اربعة ايام اسبوعيا، اما الاستاذ سعيد ياسين فاستوضح عن دور النقابة وموقفها من التقليصات التي يطبقها المفتشون والمدراء في الوسط العربي والتي تقارب ١٠٪ من الملاك لكل مدرسة وطالب الفرع بنشر استنكاره لمجزرة ريشون لتسيون.

اما الاستاذ مكرم سعيد فتساءل قائلا: ما هو مصير الـ ١٥ الف ساعة التي قلصت خلال السنوات الاخيرة؟ وما هو موقف النقابة من ذلك؟ وتساءل، متى ستخرج النقابة الى اضراب عام مستمر من اجل حصول المعلمين على زيادة ملموسة في الاجور؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٧ حارا وجافا خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٤° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٣٦° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٥ ـ ١٩٩٠/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٠٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٢٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٢٦١ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

طلاب مدرسة «الهلال» في عارة:

يصومون ويتبرعون بوجبات طعام لاطفال شهداء المذبحة

●عارة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ عقدت الهيئة التدريسية في مدرسة «الهلال» في عارة، الاسبوع الماضي، اجتماعا طارئا مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، بحثت فيه عدة مواضيع تربوية تتعلق بجريمة «الاحد الاسود» وتأثيرها على الطلاب والوسائل التي يجب اتخاذها لمساعدة اطفال الشهداء.

هذا واقر في الاجتماع اقتراح مجلس الطلاب في المدرسة القاضي بان يقوم الطلاب بالصيام وان يتبرع كل طالب بوجبة طعامه لاطفال الشهداء.

● جانب من الاجتماع الاستثنائي الطارىء الذي عقدته اللجنة التنفيذية للهستدروت (٩٠/٥/٢٤) في تل ابيب باشتراك سكرتيري مجالس العمال احتجاجا على «مذبحة الورود» في ريشون لتسيون. وتتكلم في الصورة المركزية سكرتيرة نعمت، ماشا لوبلسكي. ويظهر في الصورة الصغيرة بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة. (تصوير: شيتسر، خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

اطلاق نار بكثافة في طمرة:

الشرطة: جندي، يرافقه صديقه، اطلق النار.. والسبب «فنطزية»!

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو من ليلى ياسين ـ فزع سكان الحي الغربي (مدخل طمرة) في حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة الخميس الماضي، من صوت اطلاق رصاص آت من جهة الشارع الرئيسي فهرعوا الى الشارع لاستجلاء الامر، واتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور وباشرت بالتحقيق وفحص حيثيات الحادث. وتبين بالتالي ان الفاعلين هما جندي وصديق له. واعتبرت الشرطة الامر مجرد: «فنطزية»!.

وتوجهت مندوبتنا بالسؤال الى شهود عيان تواجدوا قرب المكان واجرت الشرطة بدورها التحقيق معهم.

وقال احد الفتيان (اسمه محفوظ في ملفات التحرير): «ذهبت مع صديقين لي الى محل لاكل الفلافل وفي اثناء تواجدنا دخل رجلان بملابس مدنية ويحوزتهما اسلحة اتوماتيكية». ويتابع الفتى «مظهرهما كان يوحي بانهما يبحثان عن المشاكل ولكنهما اكلا وخرجا سريعا وركبا في سيارة «رينو» زرقاء وذهبا. ومن جهتنا خرج ثلاثتنا وسرنا حتى وصلنا الى الشارع المؤدي الى المدرسة الثانوية والمدرسة الصناعية. فصادفنا مجموعة من الجنود في الحرش قرب المدرسة الصناعية (وهذا الامر يحدث دائما حيث يحضر الجنود الى هذه المنطقة بشكل دائم ويجرون بعض التدريبات). لم نقترب من الجنود واستمرينا بالتجول. وفي هذه الاثناء شاهدنا سيارة «الرينو» تمر بسرعة جنونية وبداخلها الرجلان الموصوفان اعلاه وبدأ احدهما باطلاق النار من شباك السيارة الى الاعلى من سلاح اوتوماتيكي «اظن انه رشاش». واختفيا بعد ذلك في الشوارع. وعندما سمع الجنود اطلاق النار هرعوا الى الشارع واغلقوه. وباشروا بتفتيش السيارات المارة. وبعدها حضرت الشرطة وطلبت من الجنود العودة الى موقعهم. وحسبما فهمت ان القصد من اطلاق النار كان على خلفية اشخاص مشبوهين ولم يستهدف الجنود».

اما احد سكان المنطقة (رفض نشر اسمه) فقال: «سمعنا صوت رصاص. في البداية كان انفجار، كأن قنبلة انفجرت، وتلا ذلك رصاص صلية طويلة من سلاح اوتوماتيكي. فهرعنا الى الشارع لاستفسار الامر». واضاف: «هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها اطلاق نار خلال الليل في شوارع طمرة. فقبل حوالي (١٠) شهور فزع الناس من صوت تبادل اطلاق النار بين سيارتين تطارد احداهما الاخرى في الشارع الرئيسي كاننا في افلام مطاردة على الطريقة الامريكية. وظهر في حينه ان الامر يتعلق بقضية تصفية حسابات بين تجار المخدرات».

هذا وفي الحالتين لعبت الصدفة دورها، اذ لم يتواجد مارة قرب المكان مما حال دون وقوع مصيبة حقيقية.

وعلمت مندوبتنا ان الشرطة اعتقلت المشبوهين وهما معروفان لها جيدا.

وفي اتصال لمندوبتنا مع الناطق باسم الشرطة في عكا، كان الرد الاول بان «الناطق غير موجود واتصلي غدا». وامام الاصرار والضغط باننا سننشر الخبر دون رد الشرطة تحدث الناطق باسم الشرطة، ايتان شطاين، الذي حاول بدوره تأجيل الرد حتى اليوم (الاحد) قائلا انه لا يعرف بالضبط عن اية قضية يسأل ويجب ان يفحص الامر. كذلك الامر حصل لدى الاتصال بمركز شرطة شفاعمرو التي حققت في القضية، حيث اكدوا انهم غير مخولين باعطاء معلومات!

ورد علينا الناطق باسم الشرطة بعد فترة وقال: «اعتقلت الشرطة على اثر الحادث مشبوهين احدهما جندي من عرب الحجيرات (قرب شفاعمرو)» وصديق له. وفي التحقيق اعترف بفعلته وتمت مصادرة سلاحه الشخصي (بندقية «جليل» ـ من الاسلحة التي يستخدمها الجيش). وبعد التحقيق اطلق سراحه. وردا على سؤال حول الاسباب التي دفعته الى هذه الفعلة. اجاب الناطق: «فنطزية خيال» (اي جندي).

هذا وتوجه الشرطة الى الجندي تهمة اطلاق النار في منطقة سكنية.

اما بالنسبة لمحاكمته فقال: «سوف تنقل الحادث الى المحكمة العسكرية وفي حالة عدم قبول الجيش تسلم القضية ستتم محاكمة الجندي امام محكمة مدنية».

مرتكب مجزرة ريشون لتسيون في مستشفى الامراض العقلية

والدة بوبر: ابني ليس مجنونا ولا مريضا نفسيا.. انه عاقل وذكي

***.. تعتذر من اهالي الضحايا العرب وتقول: لم اربه على هذا النحو * «كاخ» و«دولة يهودا» تتباهيان بانتماء بوبر اليهما * اعتقال احد اصدقائه لانه قرر ان يرتكب جريمة اخرى مشابهة * اصدقاؤه: «نعتب عليه لانه لم يقتل كل الفلسطينيين» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت راحيل بوبر، والدة مرتكب مجزرة «ريشون لتسيون»، امس السبت، في حديث مع اذاعة الجيش («جالي تصاهل»)، ان ابنها ليس مجنونا ولا يعاني من اي مرض نفسي وانه، على العكس، يتمتع بعقل سليم وبذكاء ملموس، ورفضت بشدة، ولثلاث مرات في الحديث نفسه، اية محاولة لاظهاره مجنونا او غير مسؤول عن تصرفاته.

وقالت راحيل بوبر انها ترفض تماما «ما فعله ابنها وتخجل به. «ولكني ام. ولذلك فانني اريد ان احتضن ابني واحافظ عليه. فكما ان ابناء العائلات العربية الذين ماتوا عزيزون على اهلهم، فان ابني الذي يتعذب الان عزيز علي. انني واثقة من انه نادم على فعلته. واصدق ما يقال من انه فعل ما فعل للانتقام من العربي الذي اغتصبه في سن مبكرة. (مع انها اكدت انها لم تعرف عن هذا الاغتصاب من قبل). وقالت: انا اعتذر للعائلات العربية باسمي وباسم ابني.. فلا ادري ما الذي اصابه. فانا لم اربه على هذا النحو».

هذا وتم في اواخر الاسبوع الماضي نقل السفاح عامي بوبر منفذ مجزرة ريشون لتسيون، الى مستشفى الامراض العقلية «ابيربنبئيل» في بات يام، بعد ان خضع لفحوصات طبيب نفساني قرر الاخير على اثرها ان المعتقل بحاجة الى علاج نفسي لمدة ١٥ يوما!

هذا وكانت كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) النقاب عن ان اسم عامي بوبر ليس غريبا عن جهاز منظمة المستوطنين المسماة بـ «دولة يهودا».

واضافت الصحيفة انه في يوم وقوع الجريمة، وقبل نشر اسم السفاح على الملأ، قال احد العاملين في جهاز هذه المنظمة، عبر محادثة هاتفية ذاكرا فيها اسم المجرم حرفيا: «ان هذا الاسم ظهر على قصاصة ورق كأحد النشطاء الذين طلبوا الانضمام الى منظمة «دولة يهودا»، وقمنا بتسجيل عناوينهم».

ومضت الصحيفة تقول ان احدى الشخصيات المعروفة في حركة «كاخ» العنصرية، قال «ان الجاني مقرب لحركة «كاخ» وانه شارك في عدة نشاطات للحركة في ريشون لتسيون.

من جهة ثانية، اعتقلت الشرطة في اواسط الاسبوع الماضي شابا من ريشون لتسيون يبلغ ١٧،٥ عاما، وهو صديق لبوبر، بعد ان تلقت معلومات مفادها انه تفوه باقوال تشير الى نيته محاكاة صديقه في ذبح مجموعة من العمال الفلسطينيين.

وجاهر الشاب امام اصدقائه بانه سوف يحصل على قنابل يدوية من اجل تنفيذ المهمة وذلك لكي «يحظى بشهرة كتلك التي حظي بها صديقه في وسائل الاعلام».

وقامت الشرطة بتفتيش منزله، الا انها لم تعثر على شيء بحيثه، مما حدا بها الى اخلاء سبيله بعد ان تم تحذيره.

هذا وكان مندوب «يديعوت احرونوت»، يغئال سرينا، قابل في الاسبوع الماضي زمرة من اصدقاء بوبر المأفونين الذين لم يخفوا غبطتهم من «المأثرة الكبرى» التي حققها صديقهم من اجل اسرائيل وهي ما يستحق عليها لقب «بطل اسرائيل القومي»، سيما وان فعلته «تبعث على الفخر والاعتزاز» على حد تعبيرهم. ولم يفتهم ان يبثوا له عبر صفحات الجريدة تحياتهم الحارة وعتابهم الرقيق لانه «توانى في الاجهاز على كل العمال الفلسطينيين»! ولانه «سارع الى تسليم نفسه»!

وختموا اقوالهم بصب جام غضبهم ونفث خالص حقدهم على العرب من خلال نعتهم باوصاف يذوب الورق خجلا منها.